



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

## ديناميكية إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال حاضنة الأعمال

-دراسة حالة بجامعة الوادي -

تحت إشراف الدكتور:

الأسود عبد الحليم

إعداد الطالبات:

- بالهادي إبتسام

- زواري أحمد لمياء

- قديري وجدان

- قشوط إخلاص

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي

مشرفا ومقررا

أستاذ بجامعة الوادي

ممتحنا

أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي

د.بن عمر محمد البشير

د. الأسود عبد الحليم

د. عازب الشيخ

السنة الجامعية: 2024/2023





## إهداء

اشكر الله العلي القدير الذي انعم علي العقل والدين والقائل في محكم التنزيل

" وفوق كل ذي علم عليم " سورة يوسف آية 76 ..... صدق الله العظيم

قصتي قصيرة عشقت رجلا أكثر من ذاتي وفي ليله فزعت على خبر وفاته وما أشبعتي الزمان منه أبي الذي رحل  
إلى وطن النائمين طويلا وبقي كل شئ مختلف بعد رحيله أبي لولا روحك الذي تحوم علي فما واصلت مسيرتي  
فدورك في حياتك وفي ممالك كان واحد فأنت المصباح الذي ينير حياتي ويطفاها والذي فكم كنت أتمنى أن تكون  
بجانبي في هذه لحظة وارى ابتسامتك التي تغمرني فرحا والذي أنت الحياة فلا حياة بعدك يارب اجعله

التي كان في الفردوس الأعلى عدد مانبض قلبي شوق إليه والذي العزيز " بالهادي بشير "

والى ملاكي في الحياة، إلى الإحساس بالحب والحنان والإخلاص، والى الابتسامة الحياة وسر الوجود، والى

التي كان دعاءها سر نجاحي، حبيبتي العزيزة "أمي الحبيبة "

والى خالي الغالي هذا الرجل الشهم الوفي مع الكبير والصغير مهما تكلمت لان أوفيك حقك وفقك الله لما يحبه

ويرضه أسأل الله أن يحفظك ويمتلك بالصحة وطول العمر يارب "خليفة حميد "

إلى بسمة الحياة ونبع الأمل الذي يفيض على قلبي بالتفاؤل دوما وحيدتي أختي "فاطمة" والى زوجها أروع  
كلمات الشكر معطرة برائحة الفل والريحان أقدمها لك لكل مافعلته من اجلي ولمساعدتك لي في كل الظروف  
العسر قبل اليسر أتمنى من الله أن يعطيك الصحة والعافية لأنك شخص تستحق كل خير " ابو بكر العتري " والى  
اميرتي أبتنت أختي هي نعيم الحياة وطمانية القلب اللهم أدمها لي قطعة من قلبي اللهم أتمها ضلعي الثابت " ميار "

إلى من تسعد عيني برؤية و جوههم ويفرح فؤداي بسماع ضحكاتهم أخواتي الأعزاء

" عبد القادر، بلقاسم، عبد الله "

إلى أقاربي و أصدقائي انتم جميعا نعمة تستحق الشكر حفظكم المولى

وأبواقكم ومتعكم بالصحة والعافية

بالهادي ابتسام





## إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها ان تكون لم يكن الحلم قريبا لا طريق كان مخفوفاً بالتسهيلات لكني فعلتها  
فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

### بكل فخر اهدي تخرجي:

الى مصدر الامان الذي استمد منه قوتي الى نور عيني وحفظي الجيد وفوزي و فخري الى من كانت الداعم الاول  
لتحقيق طموحي الى من كانت ملجأ ويدي اليمنى في دراستي الى من ابصرت بها طريق حياتي وإعتزازي بذاتي الى  
القلب الحنون الى من كانت دعواتها تحيطني. اليك **جدي \_أمي\_** حفظها الله

اهدي تخرجي الى الذي كان دوما بقلبي رغم مرضه إلا انه دائما بجانبني وسندي بلا حدود الى من علمني ان  
الدنيا صراع و سلاحها العلم و المعرفة. **جدي \_أمي\_** حفظه الله

الى المرأة التي جعلت مني فتاة طموحة و سهلت عليا الصعاب بدعائها الخفي الى القلب الحنون و الشمعة التي  
كانت لي في الليالي المظلمة. **ماما** حفظها الله -صفاء

الى خيرة ايامي و صفوتها كانوا لي سندا و داعمين و مشجعين دائما ازاحوا عن طريقي المتاعب ممهدين الطريق  
زارعين الثقة و لاصرار بداخلي سندي و كنفي الذي استند عليه دائما الى الذين غمروني بالحب امدوني بالقوة الى  
الذين لطالما كانوا الظل لهذا النجاح اخواتي و خلاتي و اخواني. **حسن\_ مسعود، محمد الطيب، سلاف، زهرة،  
مريم، محمد العيد، إيمان، أيمن، عبد لغني.**

الى من كانوا انسي و ونستي في الحياة: **رهف، لخضر، محمد البشير، اسحاق، سميحة، طاهر، العربي، ابراهيم،  
ريم، علي، يحيى، غزة، رحيل، إستبرق، ملاك، إدريس، تيم الله، الهادي.**

الى عزري و اعتزازي رائد احسنت عشرتي و راعيت مشاعري و جعلتني في بيت قلبك مكرمة الحمد لله الذي  
جعلك من صفوة الرجال حبيبي كنت سندا في رحلتي شكرا لدعمك شكرا لحبك .

الى اصدقاء السنين و اصحاب الشدائد من رسموا بسمتي وقت الصعاب ا و اصحاب الشدائد من رسموا بسمتي  
وقت الصعاب الى من ذكروني بمدى قوتي صديقاتي: **ريان، فيروز، ابتسام، اخلاص.**

لله الشكر ان وفقني لهذه اللحظة، فالحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على نبيه الكريم

زوارى احمد لمياء





## إهداء

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام

والحمد لله الذي فأوتي بحكمته بين المخلوقات ورفع المؤمنين الذين اتوا العلم درجات اللهم صلى على محمد  
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما أما بعد:

إلى قدوتي ومثلي، الذي أحسن تربيتي وغرس في روحي مكارم الأخلاق، وضحي براحته من اجل سعادتني  
"أبي العزيز" حفظه الله أطال في عمره.

اهدي ثمرة هذا الجهد إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى من رعنتني وكستني بعطفها إلى أحب الناس  
على قلبي "أمي العزيزة" حفظها الله وأبقاها تاج على راسي .

إلى ملائكة رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة الجميلة، تلك الملائكة التي غيروا مفاهيم الحب  
والصداقة والسند في حياتي "إخوتي وأخواتي" جعلني وإياكم من البارين .

إلى زملائي الذين شاركوني مقاعد الدراسة، إلى من وقعت عليه عيني من أهل الخير إلى من ساعدوني في انجاز هذا  
العمل من قريب أو بعيد.

قشوط إخلاص





## إهداء

اهدي تخرجي اليكما يا من احمل اسمكما بكل افتخار اليكما يا قدوتي ونبراسي الذي ينير دربي إليكما يا من اعطيتموني ولازال عطاؤهما بلا حدود فمهما وصفت فيكم او عبرت عن مشاعري فلم أوفي حقكم فأنتم رحمة الله لي في هذه الحياة يا من أدين لكم بحياتي ابي الحبيب عبد الحميد وإليك يا بسمة حياتي وسر وجودي يا من دعائك سر نجاحي يا نبع الحنان وجنة الدنيا وقرّة عيني ومصباح حياتي وضيائها أُمي الغالية دليّة واليكم يا سندي و رزاح ظهري اخوتي: عبد الكريم، ثابت، اياد واخواتي عفاف، سيرين، غفران، بتول، سيدرا وإلى من سيشاركني حياتي المستقبلية واتمم معه نصف ديني علي.

قديري وجدان



## شكر وعرfan

الحمد لله رب العالمين الذي سبحت له الشمس والنجوم الشهاب،  
ونجاه الشجر والوحش والدواب والطيير في أوكارها كل له أبواب فسبحانك يا من  
إليه المرجع والمآب، الحمد لله الذي أنعم علينا وأنار دربنا ووقفنا الإنجاز مذكرة تخرجنا  
الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله حمدا

طيبا مباركا فيه يليق بمقام التعظيم والإجلال

وجزيل الشكر والعرfan إلى من سقانا وروانا علما وثقافة إلى الذي لم ييخل  
علينا بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة التي أنارت لنا سبيل الوصول إلى إنهاء هذا  
العمل الأستاذ المؤطر: الاسود عبد الحليم

والشكر موصول كذلك لأعضاء لجنة المناقشة الذي شرفونا بقبول مناقشة

هذا العمل العلمي المتواضع، ومنحونا من وقتهم وجهدهم وصبرهم

إلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث من قريب أو من بعيد ولو بكلمة

طيبة أو دعوة صالحة. أرجو من الله أن يكون عملنا هذا بداية مشوارنا العملي

فאלلهم أنر قلوبنا وأبصارنا وارزقنا العلم النافع الذي يقربنا منك، وينفعنا في حياتنا الدنيا

لكم منا كل الشكر والعرfan.

## الملخص

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث أصبح الاهتمام بها أمرا ضروريا لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، إذا تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية، بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي إلى التقليل من حدة البطالة .

شهدت المؤسسات الناشئة في الجزائر تطورا ملحوظا خلال سنة 2023 يجعل منها قطاعا واعد، بفضل جملة من التدابير المتخذة من طرف السلطات العليا والنصوص التشريعية التي تم اعتمادها لدعم ومرافقة هذا المجال، مما أعطى دفعا قويا لإنشاء نظام بيئي مقاولاتي مبني على المبادرة والابتكار والمعرفة.

**كلمات مفتاحية:** المؤسسات الناشئة، النمو الاقتصادي، التنمية الاقتصادية، البطالة، الابتكار.

### Abstract

Emerging institutions are among the most important engines of economic growth for countries, as attention to them has become necessary because of their importance in developing the national economy, as they contribute from an economic standpoint to achieving development, while from a social standpoint they contribute to reduce the level of unemployment.

Enterprises in Algeria witnessed a breakable development during the year 2023, making it a promising sector, thanks to support and accompany this field, which gave a strong impetus to the establishment of an entrepreneurial ecosystem based on imitative, innovation and knowledge.

**Keywords:** emerging institutions, economic growth, economic development, unemployment, innovation.

# الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الإهداء
-	الشكر
-	الملخص
III	قائمة المحتويات
V-VI	قائمة الجداول والأشكال
أ-و	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة
03	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وانواعها
10	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة
12	المطلب الثالث: حاضنات الأعمال ودورها في المؤسسات الناشئة
18	المبحث الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
18	المطلب الأول: آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
22	المطلب الثاني: التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

24	المطلب الثالث: أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
26	خلاصة الفصل
27	الفصل الثاني: دراسة ميدانية بحاضنة الأعمال - جامعة الوادي-
28	تمهيد
29	المبحث الأول: مضمون القرار 1275 المؤرخ في 22 سبتمبر 2022 و آليات تنفيذه
29	المطلب الأول: مضمون القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022
31	المطلب الثاني: آليات تنفيذ القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022
41	المبحث الثاني: حاضنة الأعمال - جامعة الوادي-
41	المطلب الأول: تعريف ومهام حاضنة الأعمال - جامعة الوادي -
42	المطلب الثاني: الخطوات الأساسية لإعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ضمن القرار 1275
48	المطلب الثالث: إحصائيات حاضنة الأعمال - جامعة الوادي -
50	خلاصة الفصل الثاني
52	خاتمة
55	قائمة المراجع

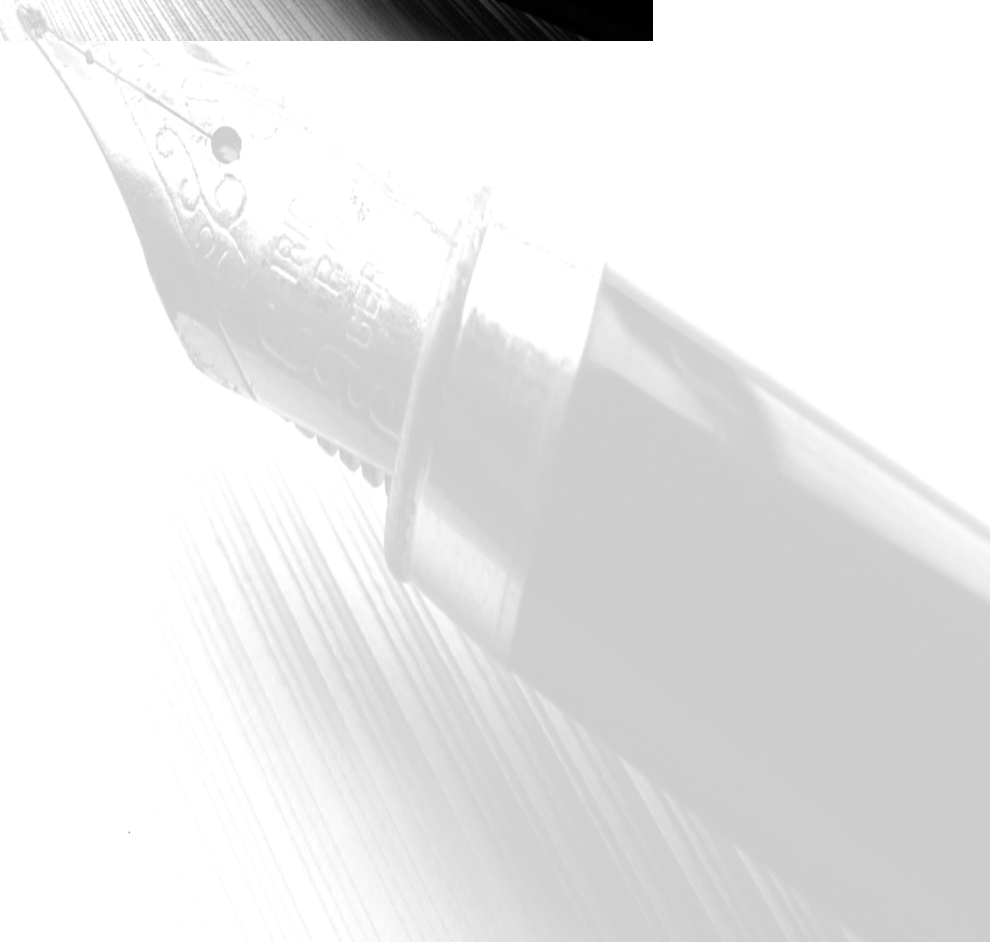
قائمة الجداول.

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	الخطوات اللازمة لكل مشروع حسب طبيعته	01
48	إحصائيات حاضنة الأعمال بجامعة الوادي	02

قائمة الأشكال.

الصفحة	العنوان	الرقم
11	<b>Start up</b> منحى دورة حياة المؤسسة الناشئة	01
30	أهداف القرار	02

# مقدمة



## 1. تمهيد:

تمثل المؤسسات الناشئة عصب الاقتصاد في الكثير من دول العالم، لأنها استطاعت التقليل من أهمية احتكار القطاع العمومي إذ أصبحت تمثل لعمود الفقري للتنمية والنمو والمنافسة نظرا لمساعدتها في التقليل من البطالة والتنويع الاقتصادي وإنتاج السلع والخدمات.

الجزائر وكغيرها من الدول عملت على الانخراط في مسعى تشجيع المؤسسات الناشئة عن طريق سياساتها الاقتصادية التي وضعتها الحكومات المتعاقبة في السنوات الأخيرة والتي سعت من خلالها إلى تحسين مناخ الأعمال، وتشجيع الشباب نحو الدخول إلى عالم ريادة الأعمال عن طريق عديد القوانين والتشريعات التي تهيء البيئة الصالحة من أجل إنشاء المؤسسات واستمرارها كسياسة رئيسية من أجل الوصول إلى التنويع الاقتصادي الذي يكون بديلا عن الاقتصاد الريعي، وقد شهدت المؤسسات الناشئة في الجزائر تطورا ملحوظا، إذ تم اعتماد وزارة خاصة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة التي تحرص على متابعة الفكر المقاوالاتي وانتشاره بين الشباب والقيم بكل ما من شأنه أن يقفز بكل المؤشرات الاقتصادية إلى الخطوط الخضراء.

قطاع التعليم العالي باعتباره قاطرة التنمية في الجزائر وأحد ركائزها الأساسية، لم يدخر جهد في التوجه نحو المساهمة في نشر الفكر المقاوالاتي وجعل الطلبة يحولون أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة وذلك وفقا لقرار 1275 وذلك عن طريق تحفيزهم والقيام بدورات تحسيسية من أجل الحصول على رجل أعمال يتمتع بالقدرات والكفاءات المؤهلة للخوض في غمار النشاط الاقتصادي.

واستمرارا لهذا المسعى ودعمًا للتوجه الجديد لقطاع التعليم العالي في الجزائر الذي يسعى لأن يكون قطاعا منتج ومساهما في خلق الثروة، وذلك لما يمتلكه من طاقات كبيرة بل ويعتبر الخزان الرئيسي للأفكار المبتكرة التي بإمكانها أن تتحول إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات المصغرة. قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعدديد الخطوات التي من شأنها أن تحقق هذا المسعى ولعل أهمها هو ذلك التنسيق الحثيث بينها وبين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة، والذي نتج عنه وضع آليات جديدة أهمها القرار الوزاري 1275 الذي يحتضن الأفكار الأبداعية للطلبة ويرافقها إلى غاية تجسيدها..

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالي:

## 2. الإشكالية الرئيسية

كيف يتم إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال حاضنات الأعمال بجامعة الوادي؟

## 3. التساؤلات الفرعية

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية، يمكننا طرح بعض التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ماهي المؤسسات الناشئة وماهي أهميتها؟

- ماهي مصادر التمويل للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

- إلى ماذا يهدف القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022؟

- ما هو دور حاضنة الاعمال بجامعة الوادي في تنفيذ القرار 1275 ومرافقة الطلبة الرياديين؟

## 4. فرضيات الدراسة

من أجل الاجابة عن التساؤلات المطروحة، نضع بعض الفرضيات كما يلي:

- المؤسسات الناشئة عبارة عن تجسيد مشروع يحقق عوائد في فترة قصيرة.
- يتم تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر عن طريق الوكالات والبنوك والعديد من الشركات.
- يهدف إلى تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة وإعداد جيل من رواد الأعمال
- تسعى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بأن تكون رائدة في مجال ريادة الاعمال عن طريق تكثيف جهودها في عمليات تحسيس والمرافقة عن طريق البرامج المختلفة التي يوفرها مركز الوجهات الجامعية.

## 5. أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيار هذا الموضوع إلى:

- الأهمية الكبيرة التي أصبح يكتسبها هذا الموضوع.
- لاهتمام الشخصي بمثل هذه المواضيع التي كان لها أثر كبير في توجهاتي الدراسية.
- الظروف الاقتصادية الحالية للبلاد وما قد يترتب عليها التوجه الفردي نحو الشركات الناشئة.
- المؤسسات الناشئة أصبحت تعتبر ركيزة أساسية في الاقتصاد الحديث.
- الرغبة للاطلاع على الجوانب النظرية للموضوع من أجل انشاء مؤسسة ناشئة

## 6. أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية متغيراته بالأساس، إذ تعمل عديد الدول إلى تشجيع الشباب للإنشاء المؤسسات الناشئة التي تعود عليه كثيرا للنهوض باقتصادها، ولأنه يمس فئة مهمة من مكونات المجتمع ألا وهي الشباب وذلك من خلال تشجيعهم على تحقيق أفكارهم المبدعة و تحويلها إلى مشاريع مبتكرة و مؤسسات ناشئة وبالتالي تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد، ناهيك عن الإضافة التي تقدمها هذه المؤسسات من خلال العملية التشغيلية و الإسهام جنبا إلى جنب مع القطاع العمومي في التقليل من حدة البطالة لدى فئة الشباب وهي الظاهرة التي أصبحت تنخر عديد الاقتصاديات و لا يمكن معالجتها إلا بنسيج مؤسسي قوي يعتمد على الابداع والابتكار، لهذا يعتبر هذ الموضوع مهما وخاصة عندما نتحدث عن كيفية إنشاء المؤسسات الناشئة.

## 7. أهداف الدراسة:

- الوقوف على مدى مساهمة الشركات الناشئة في انعاش الاقتصاد الجزائري
- أبرز الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال لدعم المؤسسات لناشئة.
- التعرف على كل ما يتعلق بالمؤسسات الناشئة وأهميتها.

-الوقوف عند طرق تمويل المؤسسات الناشئة واهم القرارات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية بهذا الشأن.

-إعطاء فكرة للطلبة الجامعيين و الباحثين في هذا المجال.

## 8.الدراسات السابقة

إن لاطلاع عن الأبحاث السابقة التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة شئ مهم من أجل تحقيق التراكمية في مجال البحث العلمي، الى جانب إمكانية الوصول الفجوة المعرفية بهدف التفسير، التحليل، التطوير، اكتشاف مؤثرات جديدة وتقديم البدائل.

ومن بين الدراسات السابقة والأبحاث العلمية التي لها علاقة بموضوع درستنا نجد:

1- سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية - المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسطنطينية (الجزائر)، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 06

تهدف هذه الدراسة للبحث في كيفية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، والبحث في مدى إمكانية استفادتها من نجاح التجريبتين الايطالية والماليزية، ولخصت هذه الدراسة لمجموعة النتائج من بينها قلة عدد المؤسسات الدائمة لنمو وتمويل المؤسسات الناشئة.

2- لعمامرة صارة، وفاء تبيبات، المؤسسة الناشئة نماذج عالمية ناجحة، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل، المراكز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميللة (الجزائر)، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية المجلد 03.

تهدف هذه الدراسة لعرض بعض من التجارب العالمية لمؤسسات ناشئة , وعرض واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر ومختلف التحديات التي تواجهها وأسباب فشل, إن المؤسسات الناشئة تعد دعامة أساسية في دعم عجلة التنمية من خلال توفير مناصب عمل , الرفع من القيمة المضافة.

3- بوبصلة أمينة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال - دراسة في المفهوم والدور - جامعة محمد بوقرة - بومرداس الحقوق والعلوم، قسم العلوم السياسية بودوار، مجلة الشاملة للحقوق، مارس 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور وأهمية المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال من خلال تقديم مفهوم حول المؤسسات الناشئة، مع عرض ماهية حاضنات الأعمال بالإضافة إلى تسليط الضوء على خصائص المؤسسات الناشئة وأهميتها في تنمية وترقية الاقتصاد الوطني كما لا يفوتنا أن ننوه إلى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة من أجل دعمها في مسارها المهني وتنمية قدراتها وتطويرها لمواجهة مختلف التحديات والعقبات التي قد تعترضها.

4- ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات واليات الدعم"، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، مخبر بحث إستراتيجية التحول إلى الاقتصاد الأخضر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 العدد 03 (2020).

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر والاستراتيجيات المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية مؤخرا التي اصبحت تولى اهتماما كبير بدعم المؤسسات الناشئة.

5- بوجلال العطرة، لوامج منير، دور المؤسسات الناشئة الخضراء في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، جامعة محمد بن يحيى جيجل (الجزائر) "مجلة آراء للدراسات والإدارية" المركز الجامعي افلو، الجزائر، المجلد 02، العدد.

تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الاساسي الذي تؤديه المؤسسات الناشئة الخضراء الجزائرية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، باعتبارها من اهم محركات النمو الاقتصادي لدول العالم .

## 9. حدود الدراسة

### الحدود المكانية:

تم تطبيقها في حاضنة الأعمال بجامعة الوادي .

### الحدود الزمانية:

قمنا بتقييم إحصائيات حاضنة الأعمال بجامعة الوادي خلال الفترة الممتدة 2022 إلى 2024/06.

## 10. المنهج والأدوات المستخدمة

من اجل الاجابة على الاشكالية المطروحة وكذلك التساؤلات الفرعية اعتمدنا على:

- المنهج الوصفي التحليلي لموضوع البحث حيث تم اجراء دراسة مكتبية استعرضنا فيها اهم ما يمكن الحصول عليه من دراسات سابقة حول موضوع المؤسسات الناشئة والاستعانة بالمقالات العلمية وشبكة الانترنت والمعلومات الثانوية حول موضوع المؤسسات الناشئة.

واستخدمنا منهج دراسة حالة في الفصل الثاني التطبيقي وذلك انطلاقا من جمع المعلومات حول حاضنة الاعمال بجامعة الوادي.

## 11. صعوبات الدراسة

خلال إعدادنا للمذكرة، واجهنا بعض الصعوبات أكثرها تأثيرا ندرة المراجع الجزائرية بالنسبة للمؤسسات لكونها موضوع حديث وصعوبة الحصول على المعلومات من مصدرها الرسمي خاصة الجانب التطبيقي، تشابه في معظم المعلومات على اختلاف المراجع.

## 12. محتويات الدراسة

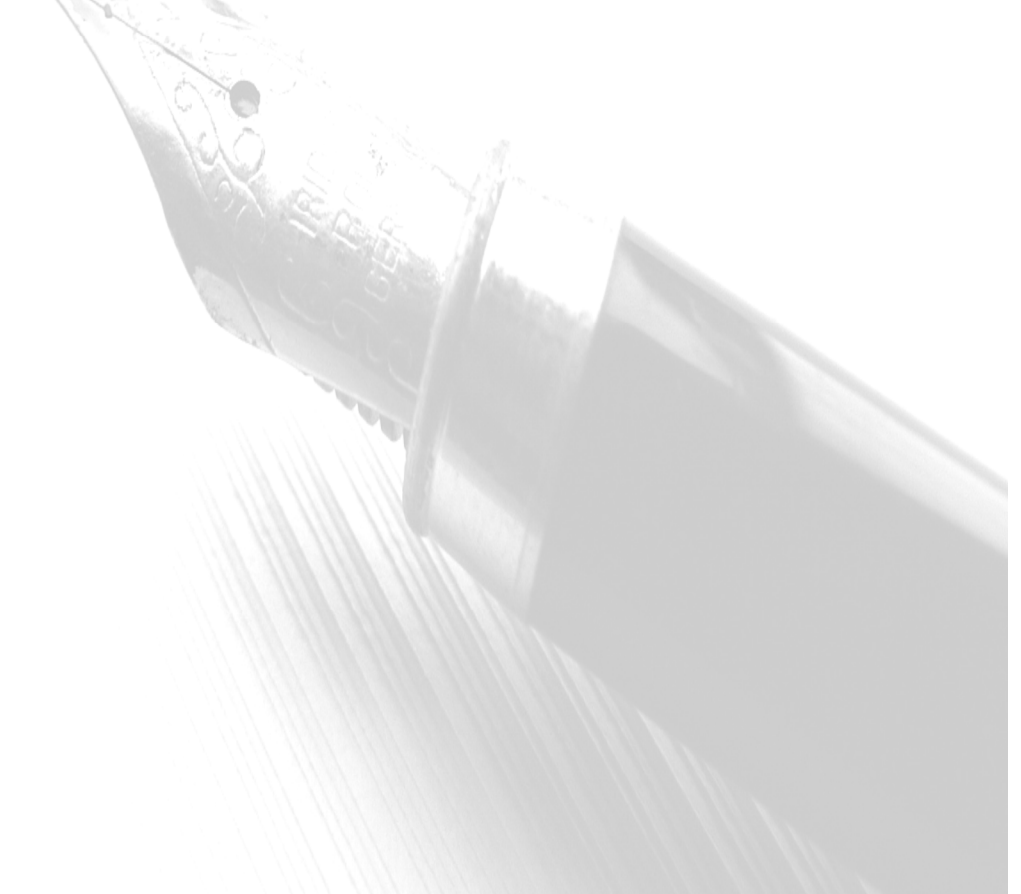
من أجل الوصول إلى خطة منظمة ومعلومات مرتبة متسلسلة، وبغرض تفادي حشو المعلومات قمنا بتركيز عملنا دون إطناب ممل ولا تقصير محل، لنقسم محتويات مذكرتنا إلى قسمين اثنين:

الفصل الأول الإطار النظري للمؤسسات الناشئة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول عموميات حول المؤسسات الناشئة والذي يضم العديد من الجوانب النظرية والمفاهيم للمؤسسات الناشئة من تعاريف وخصائص وأهمية، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر يضم آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وقمنا بتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر أيضا أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.

أما الفصل الثاني يتمثل في الجانب التطبيقي الذي خصصناه لدراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة الوادي، و تطرقنا في المبحث الاول إلى لقرار1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 وآليات تنفيذه، أما المبحث الثاني خصصناه حاضنة الأعمال بجامعة الوادي.

# الفصل الأول

## الإطار النظري للمؤسسات الناشئة



**تمهيد:**

تتجه الدول في سياساتها التنموية إلى فئة الشباب لكونها الفئة الأقدر على رفع التحديات وتحقيق النتائج المرجوة، لكونها الفئة الفاعلة والمستهدفة في نفس الوقت، لهذا تسعى الدول إلى تحقيق مستوى مقبول من التنمية الاقتصادية وفق خطط استراتيجية كانت المؤسسة هي عمودها الفقري وذلك للدور الفعال الذي يمكنها من تحقيق النمو المنشود، لاسيما المؤسسات الكفيرة والناشئة التي شهدت تطورا كبيرا في العالم وأثبتت نجاحها نظرا لخصائصها وميزاتها التي تتماشى والتطورات الحاصلة في المجالات التكنولوجية والمعلوماتية.

عملت الجزائر وتعمل جاهدة لتطوير محال المؤسسات المبكرة والناشئة وتوجيه الشباب إلى تجسيد مشاريعهم الخاصة وذلك بنشر الفكر المقاوالاتي لدى الشباب لاسيما في الأوساط الجامعية والتعليمية وحتى لدى شباب التكوين المهني من أجل دعمهم ومرافقتهم في تحويل الأفكار والمشاريع المبتكرة إلى مؤسسات حقيقية تمكنهم من إثبات ذواتهم على المستوى الشخصي وتحقيق القيمة المضافة التي تُسهم في دعم الاقتصاد على المستوى الوطني.

ومن أجل التطرق إلى هذا الموضوع بشكل أوسع ارتأينا أن نقسم فصلنا هذا إلى:

**المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال****المبحث الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر**

## المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال

سنتطرق في هذا المبحث الى مفهوم المؤسسات الناشئة وانواعها ومن ثم دورة حياة المؤسسات الناشئة وفي الاخير سنتطرق على حاضنات الاعمال ودورها في المؤسسات الناشئة.

### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وأنواعها

هناك مجموعة كبيرة من التعاريف الخاصة بالمؤسسات الناشئة نذكر من بينها:

- يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها كما أنها تتميز بإرتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.
- كما تعرف المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات حديثة التأسيس، بمعنى مؤسسات شابة ويافعة في عالم الأعمال، وهو ما يؤكد اللفظ باللغة الأجنبية Start up ، أي أن كل مؤسسة حديثة النشاط في عالم الأعمال تعتبر مؤسسة ناشئة كأصل عام، غير أن جرى التعامل مع المؤسسات الناشئة، بأنها مؤسسة حديثة النشأة، وتقدم منتجات وخدمات جديدة تعتمد على التكنولوجيا والابتكار.
- المؤسسة الناشئة هي مؤسسة جديدة عادة ما تكون في مرحلتها المبكرة من التشغيل تسعى لتحقيق نموذج أعمال، مستدامة وقابلة للتطوير ومربحة تمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع.<sup>1</sup>

### الفرع الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة

قسمنا هذا الفرع الى قسمين الاول تعريف مؤسسات الناشئة والثاني خصائص المؤسسات الناشئة.

<sup>1</sup> - لعمامة صارة، وفاء تيبينات، المؤسسة الناشئة نماذج علمية ناجحة، واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل، المراكز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف ميله (الجزائر)، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية المجلد 03 العدد (01) (2021) ص 02.

## أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

مصطلح المؤسسات الناشئة له عدة تعاريف، حيث عرفها رائد الأعمال الشهير ستيف بلانك بأنها منظمة صممت للبحث عن مشروع يحقق بصفة متكررة ربحا يكون قابلا للقياس.

كما عرفها لنيل بلومينثال الذي شارك في تأسيس وإدارة شركة Warby Parker لبيع النظارات الشمسية، بأنها شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة لم يتم حلها بعد، وغير مضمون نجاح هذا الحل.

ويعرفها القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة startup تتكون من جزأين sta وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق up ومعناها فكر النمو القوي كما يعرفها أيضا القاموس الفرنسي بأنها المؤسسات الشابة المبتكرة، لا سيما في قطاع التكنولوجيات الحديثة.

كما عرفها آخرون بأنها مؤسسة صغيرة وحديثة النشأة تسعى لإنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على أكبر حصة في الأسواق القائمة وذلك تقديم عروض ذات قيمة.

مما سبق يمكن القول أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات شابة و يافعة قائمة أساسا على إيجاد حلول مبتكرة و مبدعة لمشكلات لم تحل بعد، تسعى لغزو الأسواق من خلال منتجاتها أو خدماتها، مع تميز الاستثمار فيها بدرجة عالية من المخاطرة.<sup>1</sup>

✓ حسب موقع ويكيبيديا تعتبر المؤسسة الناشئة هي: " مؤسسة ذات تاريخ تشغيلي قصير وغالبا ما تكون حديثة الإنشاء وتكون في طور النمو والبحث عن الاسواق"، ومن مميزات أنها يمكن إطلاقها ببساطة عن طريق التمويل الذاتي أو الخارجي بمصاريف قليلة كما تتميز بسرعة النمو والعائد منها عال جدا بالرغم من المخاطر العالية المتضمنة<sup>2</sup>.

✓ وهذا وقد اختلفت عديد الأقطار في تعريف المؤسسات الناشئة، نذكر أهمها فيما يلي:

<sup>1</sup> - سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية - المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسنطينة (الجزائر)، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 06 العدد (02) (2023) ص 02.

<sup>2</sup> الموقع: <https://ar.wikipedia.org/wiki>, 2024/05/29 على الساعة 22:00.

- اعتبرها الاتحاد الأوربي شركة بالتكنولوجيات الحديثة وتعتمد على نماذج مبتكرة سنوات. ويكون لديها نسبة نمو عالية في المبيعات والتوظيف، ولا يزيد عمرها عن 10 سنوات .
- أما إيطاليا فاعتبرت كل شركة مبتكرة لا يزيد عمرها عن 4 سنوات على أنها مؤسسة ناشئة .
- أما الهند فعرفتھا بالكيان الذي يعمل من اجل الابتكار أو تحسين المنتجات أو العمليات أو إذا كان نموذجاً قابلاً للتطوير أو يكون إنشاء الشركة من خلال تقسيم أو إعادة بناء أعمال الآتية: ا يزيد عمرها عن 7 سنوات و 10 سنوات إذا كانت مختصة في التكنولوجيا الحيوية .
- ✓ أما حسب القانون الجزائري وحسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، فانه " تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير الآتية:
  - أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات .
  - يجب أن تعتمد نموذج أعمال المؤسسة على فكرة مبتكرة، لكفاية نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة .
  - يجب أن لا تتجاوز رقم أعمال السنوي المبلغ الذي يحدد اللجنة الوطنية .
  - أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمد أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" .
  - يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية .
  - يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عاملاً<sup>1</sup>.
 ومن خلال تعريفات السابقة نستنتج أن المؤسسات الناشئة هي:
  - تكون صغيرة وحديثة النشأة.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية، مرسوم تنفيذي رقم 20\_254 الصادرة في 15 سبتمبر 2020، العدد 55، الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020، ص

- تكون جديد الإنشاء.
- تكون سريع النمو والعائد لمشاريعها منها مرتفع جدا.
- تعتمد على التكنولوجيا لمشاريعها.
- تقدم منتجات أو خدمات جديد مبتكرة في الأسواق.
- تعمل على حل المشكلات عن طريق تقديم حلول غير تقليدية لمشكلة.
- تميل للعمل على نماذج عمل قابلة للتكرار والتوسع.
- تعتبر الشركات الناشئة كمحاولة لحل مشكلة بأسلوب مبتكر .
- تكون أفكارها قابلة للتوسع والتطبيق على نطاق عالمي .

### ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

هناك العديد من الخصائص التي تتميز بها المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات الأخرى خاصة فيما يتعلق بالابتكار واستخدام التكنولوجيا وسرعة النمو، وفيما يلي أهم الخصائص:<sup>1</sup>

❖ **نمو سريع بفضل تجسيد و الابتكارية على ارض الواقع:** يصاحب تجسيد الأفكار الإبداعية و الابتكارية إلى مشاريع فعلية عوائد مرتفعة تكون بشكل أساسي في مرحلة طرح والوصول إلى المنتج والخدمة، وهذا ما يسمح بتحقيق عوائد مرتفعة في المقابل تكاليف منخفضة للمؤسسة الناشئة.

❖ **التركيز على الإبداع والابتكار:** وهو طرح المؤسسة الناشئة لأفكار جديدة لحل مشكلات مطروحة بطريقة مبتكرة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ويعتبر الإبداع والابتكار أهم الركائز الإستراتيجية للمؤسسات الناشئة.

<sup>1</sup> - دن احمد، النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة تحليلية- المركز الجامعي تندوف (الجزائر)، " مجلة اقتصاد المال الأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر " المجلد 07 العدد سبتمبر 2022 ص 05.

❖ **على مستوى التنظيمي والهيكلية:** تتميز المؤسسات الناشئة عادة في بدايتها بهيكل تنظيمي غير رسمي وقل هرمية محدودية عدد العمال، وللتحكم في من طرف إدارتها في السرعة والمرونة التي تحتاجها المؤسسة خاصة في مرحلة الانطلاق والنمو .

❖ **على مستوى التمويل:** بهدف دعم النمو المتسارع للمؤسسات الناشئة ولارتفاع تكاليف هذا النمو الخاصة في تكاليف البحث والتطور، تلجأ في العادة هذه المؤسسات في بداية تمويل المؤسسة أو في توسعة وتطوير المؤسسة للممولين الخارجيين عن طريق رأس مال جديدة، أو رأس المال المخاطر .

❖ **خصائص المؤسسين:** والذين يتميزون عادة بخصائص منفردة عن غيرهم تتمثل في مستوى تعليمي مرتفع، وقدرات إبداعية، ووصفات ريادية إضافة إلى قدرتهم على تكوين شبكة علاقات تساعد في الحصول على التمويل الكافي والوصول بمنتجات المؤسسة إلى الأسواق الجديدة<sup>1</sup>.

نلاحظ من خلال هذه الخصائص أن يمكن القول إن المؤسسات الناشئة هي حديثة نشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية وإبداعية وإمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.

### الفرع الثاني: أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة

سنتطرق في هذا الفرع إلى أهمية المؤسسات الناشئة وأهدافها.

#### أولاً: أهمية المؤسسات الناشئة

تلعب المؤسسات الناشئة بتجسيد أفكارها الاستمرارية ورؤوس أموالها الصغيرة دوراً معتبراً في عملية التنمية، فهي تساهم في تحقيق الإقلاع الاقتصادي والتنوع الاقتصادي للدول التي تفتقر إلى ذلك، وتمس

أهمية هذه المؤسسات الجانب الاجتماعي والاقتصادي لعملية التنمية، دون أن ننسى أنه مع بروز التنمية المستدامة وتطور وظائف هذه المؤسسات برز ما يعرف بالمؤسسات الخضراء التي تساهم في تحقيق البعد البيئي بالإضافة إلى الأبعاد السابقة، وعلى العموم ففي إطار تحديد أهمية هذا النوع من المؤسسات نجد أنها تعمل المؤسسات الناشئة على كل ما يلي:

<sup>1</sup> - دن احمد، المرجع السابق، ص 05.

✓ خلق فرص للعمل بشكل مباشر أو غير مباشر مما يساهم في القضاء على مشكلة الفقر ومشكلة البطالة.

✓ أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تهمين الموارد المحلية وإحدى وسائل التكامل والاندماج بين المناطق.

✓ تساهم في تمكين الفئات التي تمتلك الأفكار الاستثمارية ولا تمتلك القدرات المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

✓ تساهم في تزويد بمختلف المنتجات الممكنة وبالتالي تساهم في إحلال الواردات .

✓ تساهم في تزويد مختلف المشاريع بما تحتاج إليه في عملية الاستثمار .

✓ تساهم في تحسين النمو الاقتصادي من خلال القيم المضافة التي تحققها.<sup>1</sup>

### ثانيا: أهداف المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تحقيقها فالنظريات الاقتصادية وعلى بعض المدارس في فترة التسعينات والتي كانت ترى الأسبقية يجب إعطاؤها للصناعات الثقيلة، إلا أنها برزت اتجاهات أخرى ترى إن المؤسسة الناشئة وسيلة فعالة لتحقيق أهداف المنافسة العامة داخل السوق، بالإضافة إلى خلق مناصب شغل دائمة، حيث يعتبر هذا الهدف جوهريا من جراء خلق هذا نوع من المؤسسات لا يتطلب إنشاؤها مالية أو مادية كبيرة فالهدف من إنشائها يعود إلى:

1. ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادي سلعية خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية .

2. استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص الآخرين.

<sup>1</sup> - د. كمال بايزيد، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة (قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالاردن ) جامعة الجزائر 3 " مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية " المركز الجامعي افلو، الجزائر المجلد 04 العدد (01) (2022) ص 03.

3. أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تهمين المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق.
4. حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تترك في استخدام ذات المدخلات.
5. تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لأتملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى المشاريع واقع.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: أنواع المؤسسات الناشئة

هناك عديد من التصنيفات للمؤسسات الناشئة نذكر أهمها فيما يلي:

#### 1. المؤسسات الناشئة الصغيرة:

بحقيقة مفادها أن الغالبية العظمى للمؤسسات التي يطلق عليها اسم المؤسسات الناشئة لا تحقق أي نمو يتجاوز مرحلة المؤسسات الصغيرة، وبالتالي إذا كان منشئ المؤسسة يرغب في إدارة مشروعة الخاص وكسب ما يكفي من الأموال لإعالة أسرته، فينبغي تصنيف مؤسسته على أنها مؤسسة ناشئة صغيرة .

#### 2. المؤسسات الشغوفة:

تتشابه إلى حد كبير مع المؤسسات الناشئة الصغيرة، ولكن في هذه الحالة يسعى المؤسس إلى تحقيق شغفه ويجد طريقة لكسب الأموال من خلالها.

#### 3. المؤسسات الناشئة القابلة للشراء:

وتعتبر بمثابة ظاهرة جديدة، حيث يتم إنشاء مؤسسة ناشئة بغرض البيع المباشر إلى طرف ثالث مقابل مبلغ مناسب من الأرباح، تتيح التكلفة المنخفضة لتطوير تطبيقات الويب أو تطبيقات الهاتف المحمول لمؤسسي

<sup>1</sup> - بوجلال العطرة، لوامح منير، دور المؤسسات الناشئة الخضراء في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، جامعة محمد بن يحيى جيجل (الجزائر) " مجلة آراء للدراسات والإدارية " المركز الجامعي افلو، الجزائر، المجلد 02، العدد (02) (2022)، ص 04.

المؤسسات الناشئة بتمويل الأعمال من مدخراتهم الخاصة أو بطاقات الائتمان أو من خلال جمع مبالغ صغيرة من رأس المال المخصص للمخاطر، وتكون هذه المؤسسات الناشئة سعيدة بشرائها من جانب المؤسسات الأكبر والتي تسعى في الغالب إلى اكتساب المواهب بقدر الأعمال في حد ذاتها.

#### 4. المؤسسات الناشئة القابلة للتطور:

تختلف هذه المؤسسات اختلافا كبيرا عن المؤسسات الناشئة الصغيرة، على الرغم من حقيقة أن كلا منهما يكون له بدايات بسيطة للغاية، وعادة ماتستند المؤسسة الناشئة القابلة للتطور على مفهوم وفكرة بسيطة ولكن قوية و تؤمن بأنها يمكن أنت تغير الكون، وفي معظم الحالات تبحث هذه المؤسسات الناشئة عن مستثمرين ماليين لمساعدتها في تحقيق رؤيتها.

#### 5. المؤسسات الناشئة الاجتماعية:

تتحرك من منطلق قضية قوية أخرى بخلاف الربح، ولكن نظرا إلى أن رواد الأعمال الاجتماعيين يكافحون من اجل قضية ما، فلا يعني ذلك أنهم اقل حماسا فيما يتعلق بالنجاح أو اقل اهتماما بتحقيق الأرباح، على عكس المؤسسات الناشئة التقليدية، فان هدف معظم المؤسسات الناشئة الاجتماعية يتمثل في جعل العالم مكانا أفضل، ومع ذلك هناك بعض المؤسسات الناشئة الاجتماعية التي تسعى جاهدة لتحقيق ثروة لمجموعة مستهدفة محددة.<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

الشكل: المؤسسات الناشئة كثير ما تتعثر وتمر بتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها لضوء القمة و يمكن

شرح ذلك من خلال المنحنى التالي:

<sup>1</sup> - دوناناس يونيسكاس, ترجمة بدرن حامد, منحنى تطور الشركات الناشئة, لدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر و التوزيع, القاهرة

\_مصر, 2020, ص 17

## الشكل: رقم 01 يمثل منحى المؤسسة الناشئة startups



المصدر : بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد2، 2018، ص 421.

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة يمر بخمس مراحل<sup>1</sup>:

**المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، يتم فيها طرح نموذج أولي لفكرة جديدة ودراستها ودراسة السوق وسلوك أذواق وميولات المستهلك المستهدف .

**المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الانطلاق: يتم فيها إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، هنا يبحث المفاوض على من يمول الفكرة ماديا ويلجأ إلى ما يسمى FFF أي، family Friends fools لان درجة المخاطرة تكون عالية.

في هذه المرحلة يكون المنتج في حاجة إلى الترويج كما يكون مرتفع السعر ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

<sup>1</sup> - ديناوي انفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات والبيات الدعم"، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغاثم (الجزائر)، مخبر بحث استراتيجية التحول إلى الاقتصاد الأخضر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 العدد 03 (2020)، ص 04.

**المرحلة الثالثة:** مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن إن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن إن تدفع المنحنى نحو التراجع .

**المرحلة الرابعة:** تسمى الانزلاق في الوادي: هنا بالرغم من استمرار التمويل إلا أن المشروع يتراجع ويخرج من السوق .

**المرحلة الخامسة:** وهي مرحلة تسلق المنحدر: يستمر رائد الأعمال بإدخال التعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض ويتم إطلاق الجيل الثاني في المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق أوسع.

**المرحلة السادسة:** مرحلة النمو المرتفع: هنا يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة وي طرح في السوق المناسبة وتبدأ الشركة بالنمو المستمر حيث يأخذ المنحنى بالارتفاع وبرقيق الأرباح الضخمة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: حاضنات الأعمال ودورها في المؤسسات الناشئة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف حاضنات الأعمال و خصائصها و من ثم دورها في تعزيز المؤسسات الناشئة.

#### أولاً: تعريف حاضنات الأعمال

عرفتها الجمعية الأمريكية بأنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة والناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.

كما تم تعريفها حسب تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003 بأنها: نمط جديد البنية الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، أو المطورين والمبدعين والمفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها.

<sup>1</sup> - ديناوي انفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المرج السابق، ص 04.

وعرفها المشرع الجزائري في المرسوم التنفيذي رقم 78 / 03 الصادر في فيفري 2003 بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعية وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

### ❖ خصائصها

وبناءً على ما سبق عرضه، يمكن استخلاص جملة من الخصائص التي تميز حاضنات الأعمال، وهي:

- تكون عامة أو خاصة.
- قد تكون مختلطة.
- تدعم المؤسسات الناس والمتوسط خلال تقديم حزمة كاملة من آليات الدعم.
- قد تكون بمقر معين أو عن طريق الشبكة العنكبوتية.
- تنظف إلى دعم الجودة. الصغيرة والمتوسط، لاسيما التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطور التكنولوجي.
- أن الحاضنات قد توفر سكنا لاحتضان المؤسسات الناشئة والمتوسطة وقد يكتفي بدعم المؤسسات في موقعها<sup>1</sup>.

### ❖ أهمية حاضنات الأعمال

- تؤهل جيل من أصحابي الأعمال ودعم ومساندتهم في تأسيس أعماله ذات مردود:
- المساعدة في تنمية الإنتاج وفتح فرص عمل النهوض بالاقتصاد الوطني .
- فتح المجال أمام الاستثمار في مختلف المجالات .
- دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو وتوفير منتجات ذات جودة .

<sup>1</sup> - سهيلة مزياي، أستاذة محاضرة ب، دور الجامعة في تشجيع المؤسسات الناشئة، أشغال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، 10 مارس 2022 .

المساعدة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إيجاد مناخ عمل مناسب لغرض تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها. خاصة الصناعية والتكنولوجية.<sup>1</sup>

### ثانياً: الأدوار التي تؤديها حاضنات الأعمال في دعم و تعزيز المؤسسات الناشئة

تلعب حاضنات الأعمال دوراً بارزاً في مرافقة ودعم المشاريع الجديدة، حيث أثبتت نجاحاً كبيراً في رفع نسبة نجاح هذه المشاريع حسب ما أشارت إليه تقارير الجمعية الأمريكية للحاضنات على أن معدلات نجاح واستمرارية للمشاريع الجديدة المقامة داخل الحاضنات وصلت إلى 88 بالمائة بالإضافة إلى تحقيقها لأدوار ومزايا نذكر منها ما يلي:

1. دعم التنمية المحلية والتكنولوجية من خلال رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ من خلال إقامة المشروعات الصغيرة التكنولوجية.
2. دعم رواد الأعمال من خلال تنمية الأفكار الإبداعية وتحويلها من مجرد أبحاث إلى مرحلة التنفيذ من خلال مساعدة أصحابها على إقامة مشروعات صغيرة ناجحة وتساعد على النجاح وتخفيض التكاليف.
3. تعتبر جسر لنقل وتطوير المشاريع الناشئة من الأفكار الإبداعية بواسطة الجامعات ومراكز الأبحاث وإلى الأسواق مروراً بمرحلة الاحتضان والتي تتخرج منها المؤسسات الناشئة رائدة لتصبح مؤسسات ذات آفاق نمو كبير.
4. دعم التنمية الاقتصادية من خلال العمل على تسهيل توطين وإقامة عدد من المشاريع الإنتاجية أو الخدمية الجديدة.
5. تنمية وتنشيط المجتمع المحلي المحيط بالحاضنة.
6. تشجيع خلق وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

<sup>1</sup> - سهيلة مزياني، المرجع السابق.

<sup>2</sup> - بوبصلة امينة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال - دراسة في المفهوم والدور - جامعة محمد بوقره - بومرداس الحقوق والعلوم، قسم العلوم السياسية بودوار، مجلة الشاملة للحقوق، مارس 2023 ص 66 و 67.

7. دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرص العمل حيث تلعب دورا مهما في تنمية مهارات وروح العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع وخلق فرص عمل.<sup>1</sup>

### ثالثا: الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال من أجل دعم وترقية المؤسسات الناشئة

تركز الحاضنة جهودها على مساعدة الشركات الناشئة المبتكرة وسريعة النمو التي من المحتمل أن يكون لها تأثير كبير على الاقتصاد المحلي. وفي ما يلي بعض الخدمات التي تقدمها الحاضنات للمؤسسات الناشئة:

1. **توفير الخدمات القانونية:** وتتضمن إجراءات تأسيس المشروعات وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص وحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، إذ تمثل الحاضنات الوسيط بين الجهات المقدمة للإجراءات القانونية والمشروعات المحتضنة.

2. **إتاحة الخدمات الفنية والإدارية:** وتشمل إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والخطط التي تدرس قدرة المنتج على الدخول للأسواق، بالإضافة إلى خطة العمل لتوسعات المشروع وتحديد احتياجاته التمويلية والتكنولوجية، بناء هيكل نموذجي لإنشاء وتأسيس لأعمال والشركات الجديدة، تسهيل إجراءات إقامة الشركات، تقديم الخدمات الحاسوبية.

3. **توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية:** توفر حاضنات الأعمال للمؤسسات المرافق الأساسية اللازمة، من مختبرات ومعامل وتجهيزات، والاحتياجات الضرورية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية،

كما تقوم بعمل الترتيبات اللازمة لتوفير متطلبات البنية التحتية عن طريق المشاركة أو التنسيق مع الجامعات وهيئات نقل التقنية ومقدمي الخدمات المساندة المرتبطين بها أو عن طريق الاستئجار.<sup>2</sup>

4. **توفر الأماكن و المكاتب خدمات الإيواء:** تقوم حاضنات الأعمال بتوفير الأماكن المناسبة والمكاتب المجهزة وتوفير متطلبات الاتصالات الأساسية من الهاتف والفاكس والانترنت ومكونات تقنية المعلومات من أجهزة وبرامج، إلى جانب توفير المرافق المشتركة مثل غرف الاجتماعات والقاعات المجهزة للعرض، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة مثل التنظيف والصيانة والأمن والحراسة مع توفير معدات التنزيل والتحميل والنقل، إلى جانب تخصيص

<sup>1</sup> - بوبصلة امينة، المرجع السابق، ص 66 و67.

<sup>2</sup> - بوبصلة امينة، نفس المرجع، ص 67.

أماكن للتخزين المؤقت ومرافق للاستلام والتسليم والشحن لتلبية احتياجات المنشآت الصغيرة والتي تناسب لها، مقابل مبالغ مالية معتبرة نسبياً تدفعها المؤسسات الناشئة مما يقلل من الاحتياجات الرأسمالية لهذه المنشآت في مراحلها الأولى.

**5. خدمات التمويل:** لمساعدة المؤسسات الناشئة تقوم حاضنات الأعمال بتسهيل وصولها إلى مصادر التمويل، وذلك بإعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالمستثمرين كما أنها تعمل على إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين بتمويل المؤسسات الصغيرة بل ويمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المؤسسات، موفرة بذلك لها مصادر مستقبلية كما يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الانتساب للحاضنة للاستفادة من التقنية المرتبطة بالجامعات ومراكز البحث والحصول على التمويل اللازم لها بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات في ملكية هذه المؤسسات، مقابل حقوق الملكية الفكرية والصناعية.

**6. الربط بالأفراد والربط الشبكي:** وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيراً مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية. وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلاً في الشركة (تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات).<sup>1</sup>

**7. التعليم و وسيلة للوصول إلى المعرفة:** تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق. حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.

**8. بناء علامة تجارية:** كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، وزيادة معدلات النجاح، وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.

**9. إدارة البرامج:** من خلال مرافقتها في إعداد خطة عمل، زيادة على مساعدتها على تنظيم تظاهرات في محل عملها.

<sup>1</sup> - بوبصلة امينة، المرجع السابق، ص 67.

و من اجل تقديم الحاضنات الأعمال هذه الخدمات يقتضي:

- تحديد نوعية المؤسسة التي سوف يتم احتضانها و هنا يتطلب تحديد معايير القبول سواء كانت معايير مالية أو فنية.
- اختيار وتحديد نوع الخدمات الإدارية التي سوف يتم تقديمها بواسطة العاملين في الحاضنة نفسها، هذا بالإضافة إلى الخدمات التي يمكن الحصول عليها من بعض الجهات الخارجية.
- العمل على أن تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص.
- تطوير آليات وصيغ إقراض بدون فائدة، وتوفير التمويل المناسب للمؤسسات الناشئة.
- المدير هو العنصر الأهم في إنجاح الحاضنة في خلق جو المناسب والمحفز للمؤسسات المحتضنة.
- أن يشمل مشروع الحاضن إمكانية توفير خدماتها خارج الحاضنة حيث سيساهم وصولها إلى معرفة الاكتفاء الذاتي الحالي.
- وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع، مع إمكانية توسعها مستقبل. بما في ذلك خلق قيمة مضافة و تحسين القدرة على التصدر الاعمال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بويصلة امينة، المرجع السابق ، ص 67.

## المبحث الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

سننطلق في هذا المبحث الى آليات التمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ثم الى تحديات والصعوبات التي تواجهها وفي الاخير الى آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.<sup>1</sup>

### المطلب الأول: آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

سنحاول من خلال هذا المحور التطرق للإلية المباشر الذي يتم بها تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر والمتمثلة في الصندوق لتمويل المؤسسات الناشئة. أضف إلى ذلك الامتيازات والإعفاءات الجنائية التي تعتبر من بين مصادر التمويل غير مباشر والتي قدمتها الدولة الجزائري لرواد الأعمال بغرض تشجيعهم وتحفيزهم على إنشاء مؤسساتهم كما سنحاول أيضا إبراز مختلف صيغ التمويل الأخرى المتاحة في بيئة الأعمال الجزائرية .

### الفرع الأول: التمويل عن طريق مؤسس دعم الاستثمار ودعم المشاريع المؤسسات الناشئة

قسمنا هذا الفرع إلى قسمين الاول صندوق تمويل المؤسسات الناشئة أما الثاني هو الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقولاتية.

### أولا: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) (l'Algerian Startup Fund)

هو شركة مساهمة عمومية تم إنشاءها سنة 2022 بالتعاون بين وزارة المؤسسات الناشئة وستة (06) بنوك عامة، وتمثل مهمتها في تطوير نظام بيئي لريادة الأعمال والابتكار في الجزائر كدعم لخدمات التمويل الشركات الناشئة. وللحصول على التمويل من هذا الصندوق يستلزم توفر مجموعة من الشروط من بينها:

– الحصول على علامة مؤسسة ناشئة من اللجنة الوطنية المكلفة بذلك، إلا أن الحصول على هذه العلامة لا

يعني بالضرورة الحصول على تمويل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية - المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسطينة، مجلد رقم 06 - عدد 02 - 2023 ص 494 و 495.

<sup>2</sup> - سمية لرقط، نفس المرجع، ص 494 و 495.

- عند تقديم طلب للحصول على علامة مؤسسة ناشئة والتوظيف ( Sofinance ) القانون الأساسي للشركة ما يعني استبعاد الشخص الطبيعي من إنشاء مؤسسة ناشئة وهو ما يعتبر قيد يعيق وتيرة إنشاء المؤسسات الناشئة، أي بمعنى آخر الفصل بين الابتكار الذي تمنح علامته للأشخاص الطبيعيين وبين المؤسسات الناشئة التي تقوم أساساً على الابتكار.
- عند تقديم طلب للحصول على علامة مؤسسة ناشئة يشترط تقديم نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي، في حين أنه ليس بالضرورة أن تأخذ المؤسسات الناشئة الطابع التجاري في جميع الحالات.
- قام الصندوق خلال سنة 2022 بتمويل 80 مؤسسة ناشئة متحصلة على علامة " مشروع مبتكر " وعلامة " شركة ناشئة " رغم ذلك يبقى الرقم متواضعا.
- تجدر الإشارة إلى أنه في إطار القرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، وبعد التحصل على شهادة مؤسسة ناشئة يمكنه الحصول على التمويل من طرف الصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، ولكن ليس بالضرورة.

### ثانيا: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ( ANADE )

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، تتكفل بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب شغل. حيث تسعى لترقية ونشر الفكر المقاولاتي وتقديم إعانات مالية بصيغ تمويل مختلفة، وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

### الفرع الثاني: التمويل عن طريق مؤسسات رأس المال المخاطر

أنشأت شركات رأس المال المخاطر بموجب القانون 06-11 المؤرخ في 2006/06/24 الخاص بشركات رأس مال الاستثمار الموجهة خصيصا لتمويل المؤسسات المتوسطة والناشئة، وتأخذ شكل شركات أسهم، وأهم هذه الشركات نذكر: <sup>1</sup>

1 - سمية لرقط، المرجع السابق، ص 494 و 495.

### أولاً: الشركة المالية للاستثمارات، المساهمة والتوظيف ( Sofinance )

هي مؤسس شركة Finalep اعتمدت من طرف البنك المركزي في 9 جانفي 2001 ، من مهام هذه الشركة المساهمة في إنشاء المؤسسات الجديدة في إطار الاستثمار الأجنبي المباشر. تؤدي هذه الشركة مهامها ووظائفها بهدف تدعيم وإنعاش الاقتصاد الوطني ذلك ببعث انطلاقة جديدة فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. لكن اقتصر مساهماتها لحد الآن على المؤسسات العمومية المتعثرة وذلك لإصلاحها وإعادة هيكلتها.

### ثانياً: شركة Finalep

تم إنشاؤها تحت شكل مؤسسة مالية في سنة 1991 ساهم في تأسيسها كل من القرض الشعبي بنك التنمية المحلية والوكالة الفرنسية للتنمية ب رأسمال قدره 732 مليون دج كان الهدف من إنشائها مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تخطي مشكل التمويل.

### ثالثاً: شركة El Djazair Istithmar

أنشئت بمبادرة من بنكين عموميين هما بنك الفلاحة والتنمية الريفية الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، من بين مهامها منح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة منتج مالي لمعالجة العجز في الميزانية، وذلك من خلال صيغ مختلفة للتمويل.

### رابعاً: الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ( ASICOM )

أنشئت بموجب الاتفاقية الموقعة في 2004 بين حكومتي الجمهورية الجزائرية والمملكة العربية السعودية.

باشرت نشاطها في شهر يونيو 2008 حدد رأسمال بالتساوي بين الدولتين، يتمثل هدفها في تمويل الاستثمار في كل المجالات وجميع القطاعات، يقتصر تمويلها حالياً على المشاريع الفندقية والمراكز التجارية الضخمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية - المدرسة العليا للحاسبة والمالية قسطنطينة، مجلد رقم 06 - عدد 02 - 2023 ص 494 و 495.

يعتبر الصندوق لتمويل المؤسسات الناشئة الركيزة الأساسية في تمويل هذا النوع من الأعمال في الجزائر، حيث قدر حجم التمويل الإجمالي، الذي استفاد منه أصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة منذ أكتوبر 2020 إلى غاية مارس 2022، بـ 510 ملال مؤسسة. تعتبر شركات رأس المال المخاطر كمساهم خاص في المؤسسات الممولة وذلك للخصائص التي تميز التمويل عن طريق رأس المال المخاطر، وكذلك القوانين التي يفرضها عليها المشرع الجزائري حيث تستطيع المساهمة في مؤسسة معينة بأكثر من نسبة 95% من هذه المؤسسة.

### الفرع الثالث: التمويل عن طريق مصادر تمويل الأخرى

يمكن أن تحصل المؤسسات الناشئة على تمويل من مصادر أخرى، مثل:

#### أولاً: البنوك التجارية والإسلامية

يمكن إن تلجأ المؤسسات الناشئة لطلب التمويل من البنوك التجارية أو البنوك الإسلامية بمختلف الصيغ التي توفرها، إلا أنه من الصعب الحصول عليه نظر للشروط التي تفرضها وتجنبها عادة لتمويل المشاريع عالية الخطورة كما أن عمليات تقييم في البنوك تركز أساساً على الوضع الحالي والأداء السابق للشركة وليس على الإمكانيات المستقبلية، وهي معلومات لا يمكن أن توفرها المؤسسات الناشئة في بداية نشاطها، ضف إلى ذلك النظرة التقليدية في تقييم نموذج الأعمال الحالي خاصة فيما يتعلق بتقليل المخاطر في جميع المجالات والتركيز على الأداء الحالي والتدفقات النقدية فقط.<sup>1</sup>

#### ثانياً: البورصة

تعتبر الشروط الأزمة للإدراج في السوق الرئيسية لبورصة الجزائر صارمة نوعاً ما وعادة لا يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة تحقيقها، لذا تم إدخال مجموعة من التعديلات التنظيمية على هذه الشروط خلال سنة 2012 وهذا من أجل تسهيل ولوج هذه المؤسسات للبورصة. إلا أنه يبقى

عدد المؤسسات المدرجة جد منخفض، حيث توجد شركة واحدة صغيرة ومتوسطة مدرجة حالياً وهي شركة أوم انفس، وهي شركة مساهمة متخصصة في دراسة وتطوير المشاريع السياحية في محطات المياه المعدنية. وتوجد

<sup>1</sup> - سمية لرقط، المرجع السابق، 496 و 497.

حاليا أربع مؤسسات ناشئة قيد الدخول إلى البورصة وتنتمي لقطاع المالية، وجا اختيارها بما على نتائج مسابقة وطنية نظمت من طرف **Algeria startup challenge** بمشاركة بورصة الجزائر.

### ثالثا: الإعفاءات الجبائية

من خلال قوانين المالية الصادرة في إطار دعم نمو المؤسسات الناشئة يمنح للمؤسسات الناشئة عدة إعفاءات وتخفيضات على الضرائب الواجب دفعها خلال السنوات الأولى من بداية النشاط، وهذا يعتبر كتمويل غير مباشرة لها ما يساهم في قدرتها على الاستمرار والتطور.

### المطلب الثاني: التحديات وصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

هناك العديد من التحديات و الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة نذكر منها:

#### أولا: التحديات المؤسسات الناشئة

- بالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الجزائر إلا أنها بقت تعاني من جملة من النقائص وتواجه العديد من التحديات تقف حائلا أمام تطورها ويعود للأسباب التالية:
- حداثة والمحدودية فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقار لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة.
- ضعف التمويل ونقص رأس المال المخاطر للاستثمار يجعل من الإنتاجية وعدم مطابقة المعايير الدولية يجعل من المنتج الجزائري عاجزا من دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسية.
- ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع.
- التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رمضاني مروى، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 العدد 03 (2020) ص 12 و 13 .

## ثانيا: صعوبات المؤسسات الناشئة

من أبرز ما يعرقل المؤسسات الناشئة يمكن تلخيصه في:

❖ عراقيل إدارية: من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة البيروقراطية عند القيام بإجراءات التأسيس، بالعودة للجزائر يستغرق إنشاء مؤسسة حوالي الشهر بينما بالولايات المتحدة يستغرق 24 سا.

❖ عراقيل تسويقية: نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة خاصة يجعل منها تعكف عن التطور النمو، وبالتالي عدم المتابعة حيث تتمثل الإمكانيات في المال والمعلومات للبحث والتقصي والخبرة. يُعتبر السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة بالجزائر حيث يتم بناء منتجات أو تقديم خدمات مع عدم معرفة كيفية تصريفها وتعديلها مع ما يلائم المستهلك.

❖ عراقيل فنية: تعتمد المؤسسات الناشئة على فريقها إن تم جمعه، حيث لا تتحمل نفقات عمال، مؤهلين وتكون مجرد فكرة لم تتخرج بعد، ويعد سببا في حجب الرؤية الجيدة لمختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتج أو الخدمة مع ما يريده الزبون.

❖ عراقيل تمويلية: تحتاج المؤسسة الناشئة في تطوير فكرتها لتمويل دراسات السوق ولتجربة، المنتج أو الخدمة وقد تعيد التجربة عدة مرات مما يتطلب أموال ويحد عدم توفرها من قدرات المبتكر. وبعد الإرساء على نموذج عمل جيد وجديد مع ضمان زبائن وتصريف لمنتجها أو خدمتها تحتاج لتمويل كبير لنموها وتطورها، أغلب الملتقيات الوطنية بالمجال تُجمع على أن التمويل جد ضروري وأكبر تحدي للمؤسسات الناشئة.

إضافة لهذا قد نجد عراقيل تشريعية لم تظهر وضعية قانونية للمؤسسات الناشئة خاصة بمراحل قبل تأسيسها حيث تقوم بنشاط هدفه تجاري قانونيا لكن لم تصل لمرحلة تحقيق إيرادات

وبالتالي لا تجد لنفسها وضعاً قانونياً كذلك قد تحصر الدولة المؤسسات الناشئة بالتكنولوجيا غير أن الواقع يخلق مؤسسات ناشئة بمجالات مختلفة مثل الفلاحة، الطب وما إلى ذلك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، المركز الجامعي مغنية، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 العدد 01 (2021) ص 9.

### المطلب الثالث: آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة إلى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود إرادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنوع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، إن بوادر هذا الاهتمام تتجسد في إنشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة واقتصاد المعرفة أوكلت لها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الأفكار على خلق مؤسساتهم وتقلع كل الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمثل هذا النوع من المؤسسات ومن أهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر:<sup>1</sup>

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل التقييم أدائها.
- ووضع خارطة طريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الأسهم ورأس المال العمومية.
- إنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية.
- مشروع إنشاء مجلس وطني للابتكار.
- وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق آليات إعفاء ضريبي " شبه كلي " لتمكين الشباب من الإسهام بفعالية في فلق ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات.
- إنشاء مدينة المؤسسات الناشئة " التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات، بمجاذبية.
- عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار. من جهة أخرى، تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية المعاهد نقل التكنولوجيا، خلال الربع الأول من عام 2020،
- على إن تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالكفاء الصناعى وانترنت الأشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج.

<sup>1</sup> \_ بسويح منى وآخرون، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر، 2020، ص 411.

- إصلاح معمق للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

- قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة المؤسسات لاسيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلان من خلال إعفائها من الضريبة على الإرباح والرسم على القيمة المضافة بحذف ضمان تطوير أدائها مما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة لبلادنا على المدى المتوسط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بسويح منى وآخرون, مرجع سابق,ص412.

### خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في الفصل الأول الى عديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، بحيث تناولنا التعريف بالمؤسسات الناشئة وعرجنا على انواعها وخصائصها، وحاولنا ابراز الخدمات التي تقدمها حاضنة الاعمال للمؤسسات الناشئة. حيث تطرقنا في المبحث الثاني الى آليات تمويل المؤسسات الناشئة وكذلك التحديات والصعوبات التي تواجهها، وقد ركزنا على اهم اليات التمويل مثل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة وكذا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

## الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للمؤسسات الناشئة بحاضنة

الأعمال - جامعة الوادي-



## تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الفصل السابق الي المؤسسات الناشئة وايضا الي دور حاضنة الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة، بات لزامنا علينا ابراز هذا الدور من خلال التطرق الي القرار 1275، لمحاولة ابراز دور حاضنة الاعمال. هذا و سنحاول ابراز دور حاضنة الاعمال بجامعة الوادي من خلال دراسة تحليلية لاحصائيات حاضنة الاعمال للفترة الممتدة ما بين 2022 الي السداسي الاول لسنة 2024، وذلك من خلال:

المبحث الأول: المؤسسات الناشئة من خلال القرار 1275 المؤرخ في 22 سبتمبر 2024

المبحث الثاني: حاضنة الاعمال جامعة الوادي

## المبحث الأول: القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 وآليات تنفيذه

سنتطرق في هذا المبحث إلى مضمون القرار 1275 وآليات تنفيذه

## المطلب الأول: مضمون القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022

بمقتضى الموسم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذو القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي:

يقرر ما يلي:

✓ يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة الناشئة من قبل الطلبة مؤسسات التعليم العالي.

✓ يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة الناشئة في الأساس، إلى خلق جيل الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الإبتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، ويهدف إلى إيجاد حل تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا المؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.<sup>1</sup>

من خلال القرار 1275 نستنتج ما يلي:

- تشجيع الطلبة على الابتكار وتطوير مشاريع.
- اخذ بالطلبة نحو ريادة الأعمال.
- منح شهادات مؤسسات ناشئة وشهادة براءات الاختراع.
- إنشاء مؤسسات ناشئة والمصغرة مبتكرة من طرف الطلبة تسهم في خلق الثروة ومناصب شغل.
- دعم الطلبة في إنشاء المؤسسات ناشئة وتسجيل براءات وفق التشريعات المعمول بها.

<sup>1</sup> - القرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، ص 1 و 2 بتصرف.

## الشكل رقم 02: أهداف القرار 1275



المصدر: مفيد عبد اللاوي، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص3.

هذا وحسب القرار 1275 لاسيما المواد من 2 إلى 10 منه، فإنه: <sup>1</sup> تشمل مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال الموجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة لتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة. أنظر المادة (3)

يسمح الطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية وطلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة أنظر المادة(4). يتلقى الطلبة المسجلون في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجنت والتمويل والمحاسبة أنظر المادة (5)

يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى المؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة. أنظر المادة (6).

يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة من (02) إلى (06) من تخصصات وكليات مختلفة

<sup>1</sup> القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، مرجع سبق ذكره، ص 1 و 2 بتصرف.

من أجل مشروع مذكرة للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة. أنظر المادة (7)

يقوم الطلبة المسجلون بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة في شكل فكرة مؤسسة ناشئة. start\_up أنظر المادة (8)

يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم تضم المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو مركز تطوير المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة يهدف على الأقل للحصول على وسم لابل مشروع مبتكر . أنظر المادة (9).

كما تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم الابل مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم لابل من قبل اللجنة الوطنية لنموح علامة لابل. أنظر المادة (9).

يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتتمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال. أنظر المادة (10).<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: آليات تنفيذ القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022

تنفيذ التعليمات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومن باب التشاور القرار الوزاري 1275 (شهادة - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع ) قامت للجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث، تكلفت بتصميم خارطة طريق ستساهم في تجسيد هذا القرار وفق المحاور التالي:

<sup>1</sup>القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، مرجع سبق ذكره، ص 1 و 2 بتصرف.

### المحور الأول: الجانب البيداغوجي للمشروع<sup>1</sup>

قسمنا هذا المحور اولاً إلى فريق العمل و الثاني إعداد مذكرة تخرج و ثالثاً الاشراف وتطرقنا رابعاً للجنة لمناقشة ومن ثم إلى محتوى المذكرة و أخيراً إلى معايير التقييم.

#### أولاً: فريق العمل

فريق العمل هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم، حيث إن يكون هناك عدد من الخيارات:

- يمكن إن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص.
- يمكن إن تحتوي اللجنة على عدد من 02 الى 06 طلبة من التخصصات مختلفة.
- يمكن لطالب واحد إن يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك.

#### ثانياً: إعداد مذكرة التخرج

يتم إعداد المذكرة وفق الخيارات التالية:

1- الطريقة المتعارف عليها وسلامتها. مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل بحدود 30 صفحة والبطاقة التقنية، البطاقة المشروع في حدود 30 صفحة .

2- الطريقة الجديد: الشروع مباشرة في إعداد مذكرة نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقة للجدوى الاقتصادية من المشروع (تضم دراسة السوق، البطاقة التقنية- اقتصادية للمشروع).

ملف المشروع يحتوي على سلامتها التالية:

<sup>1</sup> د. وهيبة خرازنة، منهجية اعداد مذكرة في إطار القرار 1275، يوم دراسي حول المؤسسة الناشئة المرافقة و المؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل مركز الوادي حي النور، 20 أفريل 2024.

• وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها .

• الجوانب الابتكارية للمشروع .

• صحة نموذج العمال التجاري BMC.

• الوصول إلى نموذج الأولى.<sup>1</sup>

### ثالثا: الإشراف

يمكن أن تتكون لجنة الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية:

• مشرف واحد يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة).

• مشرف رئيسي يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع ( جوهر الفكرة ) مع مشرف مساعد

متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن إن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

• مشرفين رئيسيين إذا احتاجت الفكرة إلى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في

الجوانب الداعمة للمشروع يمكن إن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

### رابعا: لجنة المناقشة

يمكن أن تتكون لجنة المناقشة من الآتي:

• المشرف أو فرقة الإشراف.

• أستاذ مناقش متخصص في الفكرة الأساسية للموضوع.

• أستاذ متخصص في مخطط الأعمال (BMC) .

• ضرورة الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في المشروع يجذب إن يكون من الشركاء الاقتصاديين

والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي.

<sup>1</sup> د. وهيبة خرازنة، المرجع السابق.

### خامسا: محتوى المذكرة ( اختياري بين الحالتين)

تحتوي مذكرة التخرج على:

1- الحالة الأولى: يتم إعداد المذكرة بالطريقة المتعارف عليها بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بال -  
BMC والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.

2- الحالة الثانية: يتم إعداد مذكرة التخرج في شكل مخطط أعمال مفصل مباشرة يشمل الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع بما فيها دراسة الجدوى ( يكلف مسؤول الحاضنة بمساعدة الطلبة في إعداد مخطط الأعمال ودراسة الجدوى الاقتصادية)<sup>1</sup>.

### سادسا: معايير التقييم

تحدد معايير التقييم وفق الآتي:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20 %.
- الجوانب الابتكارية للمشروع 25 %.
- صحة BMC نموذج العمل التجاري 30 %.
- الوصول إلى النموذج الأولي 25 %.

### سابعا: الشهادة

- يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية ( ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) مع تقديم شهادة فرعية تكون على شكل:

<sup>1</sup> د. وهيبة خرازنة، المرجع السابق.

1- شهادة مؤسسة ناشئة (مشتركة تحت إشراف...) (مع ذكر الدورات التدريبية) في مشروع تخرج - مؤسسة ناشئة، مذكرة التخرج - براءة اختراع.

2- ملحق بالشهادة مفصل يشرح تكوين الطالب في مشروع تخرج مؤسسة ناشئة، مذكرة التخرج - براءة الاختراع.

- يتم المصادقة على الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر الملحق) (دكتوراه) وفق الطريقة المعمول بها سابقا.
- يتم المصادقة على الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق) من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة.

### المحور الثاني: التحسيس والتدريب<sup>1</sup>

تطرقنا في هذا المحور اولا إلى التحسيس ومن ثم إلى المدربين و اخيرا إلى لبرنامج التدريري و محتوى الدورات.

#### أولا: التحسيس

- النشر الموسع والتسويق للمشروع خاصة في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية مع ضرورة امتلاك كل المؤسسات الجامعية وحاضنات الأعمال لصفحات التواصل الاجتماعي والحرص على تفاعلها.
- تنظيم أيام إعلامية على مستوى الكليات والمعاهد بحضور كل الفاعلين في المشروع (طلبة، مشرفين، مدربين، مسؤوليين التخصصات...الخ).

• الاستعانة بالوسائل الجماهيرية على غرار الإذاعات المحلية.

• عرض التجارب الناجحة خاصة للطلبة السابقين.

• الأبواب المفتوحة وكل نشاط من شأنه يخدم المشروع.

• تسجيل مقطع فيديو تحفيزي ينشر في صفحات التواصل والمواقع الالكترونية للمؤسسات الجامعية.

<sup>1</sup> أ.د مفيد عبد اللاوي، طرق التحسيس و لتدريب لأصحاب مشاريع في إطار 1275، يوم دراسي حول المؤسسة الناشئة المرافقة و المؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل مركز الوادي حي النور، 20 أبريل 2024.

ثانيا: المدربين يتم إعداد برنامج لتدريب **BMC**، مدرب ومحاولة تنمية الدورات التدريبية.

- منح امتيازات تحفيزية للأساتذة المدربين تشجيعا لمشاركتهم في البرنامج.
- تشجيع الحركة للأساتذة المدربين بين المؤسسات الجامعية.
- الاستعانة بالخبراء من خارج الجامعة وتحديد آلية تنمية جهودهم.
- تجهيز أدوات التدريب والحقائب التدريبية اللازمة (أدوات التدريب).

ثالثا: البرنامج التدريبي ومحتوى الدورات

- دورات في مخطط الأعمال **BMC**، مهارات الاتصال والإلقاء، الذكاء الصناعي، التسويق الرقمي.
- تنمية محتوى التدريب على كل الحاضنات.

- إمكانية الاستعانة بتقنية الموك **MOOC** لإتاحة المحتوى لأكثر عدد من المستهدفين.<sup>1</sup>

رابعا: فضاءات العمل الجماعي

يعمل مدراء مؤسسات التعليم العالي على تخصيص فضاءات لواجهات مؤسسات التعليم العالي (حاضنات الأعمال، دور المقاولاتية، مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، مكتب قدماء الطلبة)...تضم ( قاعة للتدريب، قاعة للإعلام الآلي، قاعة لالتقاء حاملي الأفكار المبتكرة وتبادل وجهات النظر وتشكيل فرق العمل تحت إشراف مسؤول الحاضنة، مخبر التصنيع **fab-lab**، فضاء مخصص لمكاتب المؤسسات الناشئة المتخرجة يتم تجهيزه في إطار الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة)...كما يجب إن يتم تجميع كل الأجهزة المرتبطة بنشاط الحاضنة في فضاء واحد أن أمكن.

- تجهيز فضاءات حاضنات الأعمال الجامعية بالأجهزة اللازمة لنشاط الطلبة.

- الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة منها المتخصص في مجال الإبداع والابتكار.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة /شهادة براءة اختراع

- إنشاء مخابر التصنيع **fib-lab** على المستوى الحاضن لإنجاز النماذج الأولية.
- استغلال التجهيزات المخبرية على المستوى الأقسام والمعاهد وحتى الجامعات ومراكز البحث الوطنية في إطار تعليمة أقطاب الامتياز.
- إمكانية تمويل الخدمات الخاصة (تحليل، إنجاز نموذج أولي) التي تتم خارج الجامعة من خلال منصة "ابتكار" و **anvredet** ...

### المحور الثالث: العلاقة مع المحيط الخارجي<sup>1</sup>

قسمن هذا المحور اولاً إلى الزيارات الميدانية ومن ثم إلى مقهى الأعمال وفي الأخير إلى المسابقات والتحديات وملتقيات و التظاهرات العلمية.

#### أولاً: الزيارات الميدانية

- تفعيل دور مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة **BLUE** ومكتب قدماء الطلبة مع الحرص على توقيع اتفاقيات ولاء رمزية معهم (الطلبة المتخرجين في السنوات السابقة).
- الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع المؤسسات وهيئات تلتزم فعلياً برعاية مختلف نشاطات الحاضنة وتلتزم باستقطاب الطلبة المتخرجين وإبرام اتفاقيات معهم.
- تتكفل المؤسسة الجامعية بتنظيم زيارات إلى المؤسسات الكبرى للوقوف على بعض المشاكل الميدانية.
- تتكفل بتنظيم زيارات إلى المعارض الوطنية والدولية خاصة الصناعية منها.

#### ثانياً: مقهى الأعمال ( لقاء الأعمال ندوات الأعمال...)

- تنظيم لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع في جلسات أعمال يتم فيها طرح الصعوبات.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، المرجع السابق.

• والمشاكل التي تعاني منها الشركاء الاجتماعيون والاقتصاديون من جهة ومن جهة أخرى يعمل الباحثون والطلبة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على اقتراح حلول لها في شكل مذكرات تخرج من نوع شهادة مؤسسة ناشئة /شهادة براءة اختراع.

• الترويج المسبق عبر مختلف الوسائط الترويجية ( الإذاعة المحلية الصفحات الرسمية لمواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسات التعليم العالي) ... والتحضير.

• الجيد لهذه الجلسات وإيلاءها أهمية قصوى في إستراتيجية مؤسسات التعليم العالي.

ثالثا: المسابقات والتحديات و"الهاكاثونات" hackathons والملتقيات والتظاهرات العلمية

• دعوة أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال إلى الجامعة وربطهم مباشرة مع أصحاب المشاريع.

• إقامة مسابقات وتحديات محلية ووطنية وتقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة.

• دعوة أصحاب التجارب السابقة وخاصة التي مرت عبر حاضنة الأعمال لتبادل الخبرات.

### المحور الرابع: براءات الاختراع<sup>1</sup>

تطرقنا في هذا المحور أولا إلى آليات التسجيل والحماية و من ثم إلى النماذج الأولية و في الأخير إلى ملكية براءات الاختراع.

### أولا: آليات التسجيل والحماية

يطلب من مدراء مؤسسات التعليم العالي ضرورة العمل على إنشاء مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار **cati** من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية **inapi** وفي حالة جود هذه المراكز ضرورة إيلاءها الأهمية القصوى وتحفيز مسيرتها وذلك لمكانتها المهمة في الإستراتيجية الجديدة للقطاع كونها القناة الوحيدة والرئيسية لتسجيل براءات الاختراع وحماية الأفكار المبتكرة للطلبة والباحثين حيث تقوم هذه المراكز بالمهام التالية:

<sup>1</sup> اللجنة التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، نفس المرجع، ص 4 و5.

- القيام بقوافل تحسبسية داخل الكليات والمعاهد وخاصة من تخصصات التكنولوجيا والعلوم للتعريف باليات الحماية الفكرية والصناعية للأفكار المبتكرة.
- تنميط وتسهيل إجراءات تسجيل الأفكار المبتكرة على مستوى الحاضنات وخلق جو مريح المبتكرة كونها تقوم بالعمل على حماية أفكارهم ومشاريعهم الابتكارية لحاملي الأفكار.
- إجراء عملية البحث في مختلف قواعد البيانات الدولية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مما قد يغني الطلبة والباحثين من رسوم البحث.
- تسريع عملية الحصول على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع وذلك بخلق جسر التعاون بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية ومسؤولي الحاضنات.
- إبرام وتفعيل اتفاقيات بين الجامعة وديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة **onda** وبين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية **inapi**.
- تتكفل الجامعة باليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين.<sup>1</sup>

### ثانيا: النماذج الأولية

- ضرورة إنشاء منصات رقمية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي يوضع فيها مختلف التجهيزات المخبرية المتواجدة على مستوى مخابر البحث.
- والبيداغوجيا من اجل وضعها تحت تصرف الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة -مؤسسة ناشئة.
- تعين منسق للمخابر على المستوى الجامعة مهمته تقديم تسهيلات للطلبة حاملي المشاريع من تجسيد نماذجهم (إعادة الصياغة كما يلي: مهمته تسهيل تجسيد النماذج الأولية من خلال ميزانيتها الخاصة أو بالاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو الوكالة **anvredet** .
- التفكير في آلية لدعم بعض التجارب والتحليل المخبرية كمنصة ابتكار ومراكز التحليل التابعة لقطاع التعليم العالي كمركز التحليل الفيزيائية والكيميائية بالأغواط وبسكرة وتيبازة.

<sup>1</sup> اللجنة التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، نفس المرجع، ص 4 و5.

## ثالثا: ملكية براءات الاختراع

تتوزع ملكية براءة الاختراع بالنسبة للطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة الاختراع بين الطلبة أعضاء فريق العمل والأساتذة المشرفين على العمل هذا من جهة طرف المخترعين أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها ( يمكن لمدير الجامعة إن يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين).

إما في إشراك طرف خارجي في لبراءة الاختراع كـ **anvredet** فيفضل إرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق والواجبات.

## المحور الخامس: آليات التمويل

- تفعيل الإتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة **ASF** والوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولاتية **ANADE**... الخ ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية تمويل.<sup>1</sup>

تسهيل إجراءات الحصول على دعم مالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة - مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر و"لابل مؤسسة ناشئة".

- يتكفل مسرع الأعمال ( **Algérien Venture et Dgrsd et A Nvredet** ) والجهات الممولة بتكوين الاساتذة المدربين في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة **ASF**).

- توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار الى الحد المطلوب الى وكالة دعم وتطوير المقاولاتية **ANADE**.

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق زهواني، طرق وآليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، يوم دراسي حول المؤسسة الناشئة والمرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل، مركز الوادي، حي النور، 20 أبريل 2024.

-فتح لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في المشروع شهادة- مؤسسة

ناشئة

### المبحث الثاني: حاضنة الأعمال بجامعة الوادي

سنتطرق في هذا المبحث في لأول إلى تعريف و مهام حاضنة الاعمال \_جامعة الوادي ومن ثم إلى خطوات الاساسية لإعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة و شهادة براءة اختراع ضمن قرار 1275 وتطرقنا في الاخير إلى إحصائيات حاضنة الأعمال جامعة الوادي.

#### المطلب الأول: التعريف ومهام حاضنة الأعمال - جامعة الوادي -

وقمنا بتقسيمه أولاً إلى تعريف حاضنة الاعمال جامعة الوادي و مهامها.

#### أولاً: التعريف بحاضنة الأعمال - جامعة الوادي -

أنشئت حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 118 المؤرخ في 20 أكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية .

يديرها الأستاذ محمد فؤاد فرحات بمقتضى مقرر تعيين رقم 2021/06: بتاريخ 04 افريل 2021 صادر عن مدير الجامعة.<sup>1</sup>

متحصلة عن وسم علامة "حاضنة أعمال" من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" لدى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة بمدة خمس سنوات قابلة للتجديد رقم العلامة هو: 3006223042 بتاريخ 06 جويلية 2022.

تؤطرها لجنة علمية معينة بمقرر رقم: 2022/001 بتاريخ 07 ديسمبر 2022 المتضمن إن، تهتم برواد علمية لحاضنة العمال صادر من مدير الجامعة.

<sup>1</sup> - حاضنات الأعمال بجامعة الوادي

حاضنة أعمال جامعة الوادي هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برؤاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية - الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة **STARTUPS** ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات. ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة **STARTUPS** نجاحها، وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

### ثانيا: مهام حاضنة الأعمال - جامعة الوادي -

المهام الرئيسية للحاضنة تتمثل في ما يلي:

تقديم خدمات التدريب **Coaching** والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل تسويق لفكرة الريادية.

دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادي، الاستشارات، الفنية، الإدارية للوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصوهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.

ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في " المسابقات المحلية "، " الجهوية "، " الوطنية "، " العالمية ".

الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع والإبتكارية .

السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار مشاريع وحلول

ميدانية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حاضنات الأعمال بجامعة الوادي

المطلب الثاني: خطوات أساسية لإعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة وبراءة

اختراع ضمن قرار 1275

قبل الخوض في الخطوات اللازمة للحصول على شهادة-مؤسسة ناشئة أو شهادة- براءة اختراع يجب أولاً تحديد الحالة التي سيتبعها فريق المشروع.

### 1- محتوى المذكرة اختياري بين الحالتين أو بالجمع بينهما:

الحالة الأولى: يتم إعداد المذكرة بالطريقة المتعارف عليها بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بالBMC، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 20 صفحة.

الحالة الثانية: يتم إعداد مذكرة التخرج في شكل مخطط أعمال مفصل مباشرة يشمل الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع بما فيها مخطط الأعمال ودراسة الجدوى الاقتصادية.

### 2- طبعة مشروع التخرج:

بعد تحديد الطريقة المتبعة لإعداد المذكرة توجب علينا تحديد طبعة المشروع.

براءة اختراع	<input type="checkbox"/>
مؤسسة ناشئة	<input type="checkbox"/>
مؤسسة ناشئة + براءة اختراع	<input type="checkbox"/>
مؤسسة مصغرة	<input type="checkbox"/>

جدول رقم (01): الخطوات اللازمة لكل مشروع حسب طبيعته

المذكرة	الابداع مشروع مبتكر	الجدوى الاقتصادية	النموذج الأولي	BMC، الاسم التجاري والشعار	تسجيل براءة اختراع	
X			X		X	براءة اختراع
X	X	X	X	X		مؤسسة ناشئة
X	X	X	X	X	X	م ناشئة + براءة اختراع
X		X	X	X		مؤسسة مصغرة

### 3- براءة الاختراع

- النموذج الأولي التجريبي: يمكن أن يكون اختراع، عن نموذج فيزيائي مبسط أو نموذج رقمي يعمل على الكمبيوتر، أو حتى نموذج مبدئي للواجهة الرسومية لتطبيق محمول. لذلك يجب إعداد مخطط، وصور مع فيديو توضيحي للنموذج الأولي كل حسب حالته.

-ملا النموذج الخاص ببراءة الاختراع بعناية

-تسجيل براءة اختراع عن طريق مكتب **CAT** اختراع.د مقره بحاضنة الأعمال لجامعة الوادي .

- الحصول على شهادة إيداع تسجيل براءة اختراع .

- المذكورة: عند الحصول على شهادة إيداع تسجيل براءة الاختراع، وفي حال اختيار فريق العمل الحالة

الثانية للإعداد المذكورة أعلاه، نترك لكم النموذج الخاص بمذكرة تخرج شهادة- براءة اختراع

## 4- مؤسسة ناشئة

- ملا بعناية الملحق رقم 03 بال BMC، مع تحديد الاسم التجاري وإنشاء شعار الخاص بالمشروع.
- الجدوى الاقتصادية: تتضمن الجدوى الاقتصادية تقدير التكاليف المتوقعة لبناء وتشغيل المشروع، بما في ذلك تكاليف المواد الخام، والعمالة، والتجهيزات، والصيانة، والتسويق، والأدوات، والضرائب، والرسوم، وغيرها من المصروفات المرتبطة بالمشروع. بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضاً تحديد التدفقات النقدية المتوقعة من المشروع، بما في ذلك الإيرادات المتوقعة من المبيعات أو الخدمات المقدمة.
- النموذج الأولي التجريبي: يمكن أن يكون عبارة عن نموذج فيزيائي مبسط أو نموذج رقمي يعمل على الكمبيوتر، أو حتى نموذج مبدئي للواجهة الرسومية لتطبيق محمول. لذلك يجب إعداد مخطط، وصور مع فيديو توضيحي للنموذج الأولي كل حسب حالته.
- لابل مشروع مبتكر: لتسجيل على منصة مؤسسة ناشئة (Startup) وحصول المشروع على وسم "لابل مشروع مبتكر" يجب ان تتوفر النقاط التالية:
- إعداد مخطط، وصور مع فيديو توضيحي للنموذج الأولي.
- ملا بعناية الملحق رقم 04 مع إدراج ال BMC ضمنه.
- السيرة الذاتية لجميع أفراد فريق العمل.
- ملاحظة: يجب على قائد الفريق فتح حساب على منصة مؤسسة ناشئة (Startup) لتسجيل وإرفاق الملفات المذكورة في النقاط أعلاه.
- المذكرة: عند إتمام شروط مؤسسة ناشئة، وفي حال اختيار فريق العمل الحالة الثانية للإعداد المذكرة المذكورة أعلاه، نترك لكم النموذج الخاص بمذكرة تخرج شهادة-مؤسسة ناشئة

## 5- مؤسسة ناشئة + براءة اختراع

- نفس شروط مؤسسة ناشئة مع إضافة براءة اختراع .

**6- مؤسسة مصغرة**

- ملا بعناية الملحق رقم **03** الخاص بال **BMC**، مع تحديد الاسم التجاري وإنشاء شعار الخاص بالمشروع
- الجدوى الاقتصادية: تتضمن الجدوى الاقتصادية تقدير التكاليف المتوقعة لبناء وتشغيل المشروع، بما في ذلك تكاليف المواد الخام، والعمالة، والتجهيزات، والصيانة، والتسويق، والأدوات، والضرائب، والرسوم، وغيرها من المصروفات المرتبطة بالمشروع. بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضاً تحديد التدفقات النقدية المتوقعة من المشروع، بما في ذلك الإيرادات المتوقعة من المبيعات أو الخدمات المقدمة.
- النموذج الأولي: يمكن أن يكون عبارة عن نموذج فيزيائي مبسط أو نموذج رقمي يعمل على الكمبيوتر، أو حتى نموذج للواجهة الرسمية لتطبيق محمول. لذلك يجب إعداد مخطط، وصور مع فيديو توضيحي للنموذج الأولي كل حسب حالته.
- المذكرة: عند إتمام شروط مؤسسة مصغرة، وفي حال اختيار فريق العمل الحالة الثانية للإعداد المذكرة المذكورة أعلاه، نترك لكم النموذج الخاص بمذكرة تخرج شهادة- مؤسسة مصغرة

**7- معايير التقييم**

- الحالة الأولى: يتم تقييم المذكرة وفق الطريقة المعمول بتا سابقا مع التركيز على **BMC** ودراسة الجدوى الاقتصادية.

الحالة الثانية: يتم تقييم المذكرة وفق المعايير التالية:

وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها **20%**.

الجوانب الابتكارية للمشروع **25%**

صحة **BMC** نموذج العمل التجاري **30%**

الوصول إلى النموذج الأولي **25%**

ملاحظة: الثالث: شروع على وسم "الابل مشروع مبتكر" يعني حصول فريق العمل على (مجموع نقاط التقييم الأربعة 100%).

## 8- الشهادة

يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية بالإضافة إلى:

- شهادة مؤسسة ناشئة \_ براءة اختراع.

- ملحق بالشهادة مفصلاً يشرح تكويننا الطالب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حاضنات الاعمال جامعة الوادي، المرجع السابق.

## المطلب الثالث: إحصائيات حاضنة الأعمال - جامعة الوادي-

جدول رقم (02): إحصائيات حاضنة الأعمال بجامعة الوادي

التكوين والمرافقة (برامج التكوين، عدد المتكويين ....)	كيفية إعداد نموذج بار- TD برامج تكوين هي كالتالي: التفكير التصميمي - IP الحماية الفكرية الصناعية - BMC عمل التجاري أما عدد المتكويين الإجمالي فهو: 699 طالبا وطالبة
عدد المشاريع المحتضنة ضمن أو خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2022-2023	116
عدد المشاريع الحاصلة على وسم لابل	10
عدد المشاريع المحولة إلى مؤسسات ناشئة	1
عدد المشاريع التي تحصلت على سجل تجاري	1
عدد المشاريع المحتضنة ضمن أو خارج القرار الوزاري 1275 لموسم 2023-2024	178
عدد براءات الاختراع المسجلة	167

(المصدر: احصائيات مقدمة من طرف حاضنة الاعمال جامعة الوادي أفريل 2024)

تبين معطيات الجدول اعلاه احصائيات حاضنة الاعمال جامعة الوادي حيث ان عدد المشاريع المحتضنة ضمن او خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2022-2023 الى 116 مشروع كما بلغ عدد المشاريع الحاصلة على وسم لابل عشرة مشاريع السبب الذي يرجع الى ذلك على حصوله بالنسبة قليلة:

عدم تخصيص وقت الكافي للبحث والتفكير في افكار جديدة وعدم متابعة التطورات والتردد في اتخاذ خطوات جريئة او تجربة افكار جديدة بالخوف من الفشل.

أما بالنسبة الى عدد المشاريع المحولة الى مؤسسات ناشئة قد بلغ عددها مشروع واحد والسبب الذي يرجع الى ذلك في الفكرة المبتكرة يجب ان تكون فكرة المشروع جديدة ومبتكرة تلبي الحاجة في السوق، وكذلك يستوجب ان يكون هناك فريق عمل متمرس ومتنوع في المهارات والخبرات، وتوفير التمويل اللازم لتشغيل المشروع وتنفيذه بشكل فعال.

اما بالنسبة لعدد المشاريع المتحصلة على سجل تجاري مشروع واحد ويعود سبب ذلك الى مشكلات مالية قد تكون هناك ديون مالية او التزامات مالية على صاحب المشروع تمنعه على الحصول على سجل.

وبلغ عدد المشاريع خلال الموسم 2023-2024 الى 178 مشروع، حيث نلاحظ ان يوجد اختلاف في عدد المشاريع المحتضنة خلال الموسمين وهي زيادة معتبرة في احتضان المشاريع تقدر بـ 50% وذلك مما قد تبين زيادة الاهمية بالمشاريع المحتضنة وذلك لاهتمام الحاضنات باستقطاب وجذب المشاريع وذلك نظرا لتطورها واعتماد الدول عليها كعمود اقتصادي.

## خلاصة الفصل الثاني

لاحظنا بعد دراستنا للجانب التطبيقي والميداني لحاضنة الاعمال لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة بأن هناك العديد من المشاريع متنوعة من اجل تحفيز الشباب لدخول عالم المشاريع وانشاء مؤسساتهم الخاصة لاسيما حوافز المالية والجبائية والدعم الذي تقدمه حاضنة الاعمال جامعة الوادي سواء في مرحلة الانشاء او مرحلة التوسع.

هذا وحاولنا دراسة تحليلية لإحصائيات حاضنة الاعمال جامعة الوادي من خلال تقديم احصائيات من سنة 2022 الى غاية السداسي الاول من سنة 2024، من خلال التطرق الي عدد المشاريع المحتضنة ضمن او خارج القرار الوزاري 1275 حيث تبين زيادة اهمية الشباب باحتضان المشاريع ولذلك لاهتمام حاضنة الاعمال بدعم المشاريع المبتكرة.

الخاتمة

## الخاتمة

اجل من تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ومتوازنة قامت الدول و الحكومات بعدد من الإجراءات التي من شأنها تحقيق هذا المبتغى لاسيما في مجال تطوير قطاع المؤسسات الناشئة كقطاع استراتيجي تحقيق معادلة خلق الثروة والإسهام في نسبة تشغيلية الشباب، لهذا وجدنا بان معظم السياسات الاقتصادية تركز على كيفية النهوض بالقطاع المؤسسي بدءا بتحسين مناخ الأعمال وصولا إلى وضع تشريعات وقوانين تسهل عملية إنشاء المؤسسات وتسييرها.

من جهة أخرى ولا استقطاب الكفاءات والقدرات الشبانية لاسيما الأفكار المبدعة عملت الجزائر على تجميع الفكر الريادي عن طريق دعم المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة ولى الطلبة الجامعيين وخريجي المعهد بصفة خاصة، من اجل تحقيق مشاريعهم والإيمان بقدراتهم في أن يكون لديهم مشروعهم الخاص الذي ينطلق من رغبة خاصة في تحقيق الذات.

من اجل استثمار هذه الطاقات وجب على الدولة مرافقتها ولأخذ بيدها فعملت على استحداث عدد من الآليات المرافقة والداعمة لاسيما في مجالات التكوين وتمويل، فقامت الحكومات المتعاقبة بعم هذا المنحنى من خلال منح امتيازات جبائية و تحفيزية للشباب الراغبين في دخول إلى عالم المقاولاتية.

كل هذه النقاط حاولنا من خلالها الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة والتي كانت تبحث عن كيفية إنشاء إن المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال حاضنات الأعمال الجامعية الوادي.

## اختبار فرضيات:

يمكننا أن نختبر الفرضيات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة من خلال إثبات صحتها في النقاط التالية:

- المؤسسات الناشئة ما هي إلا مرحلة من مراحل تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وهي امتداد لعملية التطور لتكنولوجي الحاصلة على مستوى التقنيات المستخدمة، وهي تجسد للمشاريع التي تدير عوائد على المدى القصير.
- يتم تمويل الشركات الناشئة في الجزائر من قبل المؤسسات والبنوك والعديد من الشركات. والغرض منه هو تحديد كيفية إعداد مشروع أطروحة للحصول على شهادة جامعية - منظمة ناشئة وإعداد جيل من رواد الأعمال.

- الهدف هو تعلم كيفية إعداد مشروع أطروحة (منظمة ناشئة) للحصول على شهادة جامعية وإعداد الجيل القادم من رواد الأعمال

تلتزم جامعة الشهيد حم لخضر الوادي بأن تصبح رائدة في مجال ريادة الأعمال من خلال تعزيز عملية التوعية والمرافقة من خلال البرامج المختلفة التي يقدمها مركز الواجهة بالجامعة

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى النتائج التي نوجزها في النقاط الآتية:

- المؤسسات الناشئة هي مشروع تجاري جديد بارز يهدف إلى تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق لتلبية حاجة السوق او مشكلة معينة لدى العملاء.

- المؤسسات الناشئة عبارة عن مرحلة متقدمة لتطورات البيئية المؤسساتية فرضتها عدة متغيرات أهمها متطلبات العولمة المتسارعة وسيطرت التكنولوجيات الحديثة على واقع الحياة.

- تساعد المؤسسات الناشئة بشكل كبير في حل مشكلة ارتباط الاقتصاد الجزائري بالمحروقات وهذا من خلال استثمارات الخالقة الثروة التي أنشأتها المؤسسات.

- هناك علاقة طردية قوية بين متغيرات الابداع و الابتكار من جهة و المخاطرة من جهة أخرى.

- قرار 1275 وتطبيقه في الجامعة، كان دافعا قويا وعاملا مهما لكسب الريادة على المستوى لوطني في ريادة الاعمال الجامعية.

- بروز دور حاضنة الاعمال بشكل لافت في تدريب الطلبة المنخرطين في قرار 1275.

- تتعدد وتختلف أسباب تعثر الشركات الناشئة أبرزها نقص الخبرة وضعف التمويل وتوفير السيولة.

بعد عرض نتائج الدراسة النظرية يمكننا اقتراح بعض التوصيات كما يلي:

- إنشاء صناديق استثمارية مخصصة لدعم المؤسسات الناشئة .

- دعم وتشجيع إنشاء حاضنات الاعمال باعتبارها من أفضل وسائل دعم الاعمال الناشئة.

- تعزيز ثقافة ريادة الاعمال في الجزائر وتقديم الدعم والتدريب المناسب للمؤسسين الناشئين.

- تشجيع شركات رأس المال على الاستثمار في المؤسسات الجزائرية الناشئة من خلال توفير التمويل.

- ضرورة إدخال الطرق الاسلامية في تمويل تجنب الربا.

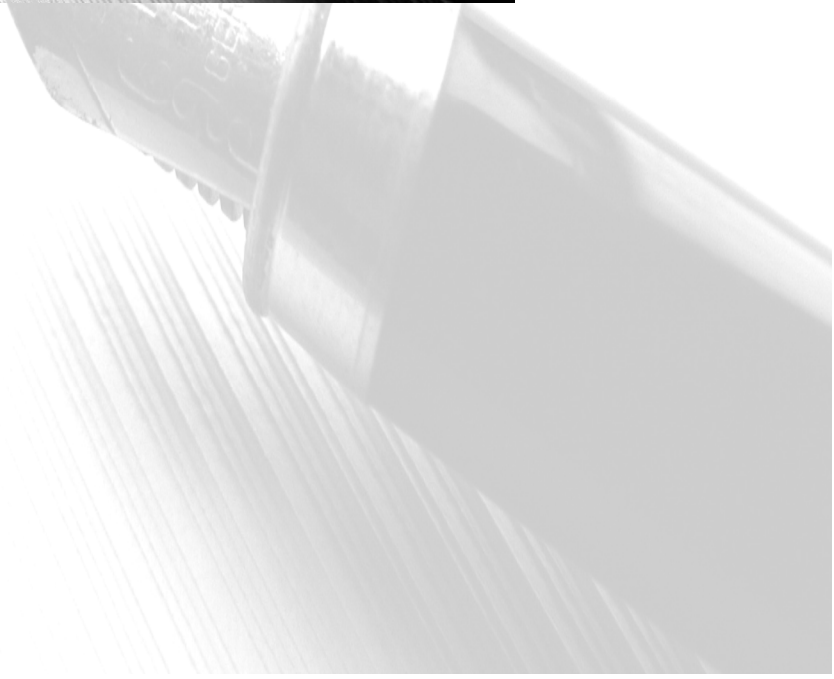
- تشجيع الشباب المبدع والمبتكر مثل المؤسسات الناشئة.

آفاق الدراسة:

على الرغم من النتائج المتوصل إليها إلا أن عملية البحث في تطوير المؤسسات الناشئة ودعمها تبقى مفتوحة وقابلة للإثراء.

- مجهودات الدولة المستقبلية لتطوير المؤسسات الناشئة
- آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
- المؤسسات الناشئة بين الواقع والتصورات.

# قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

## القرارات والجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية، مرسوم تنفيذي رقم 20\_254 الصادرة في 15 سبتمبر 2020، العدد 55، الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020.
2. قرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.
3. اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة/ شهادة براءة اختراع الجزائر، 27 سبتمبر 2022.

## المجلات:

1. بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، 2018.
2. بوبصلة أمينة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال - دراسة في المفهوم والدور - جامعة محمد بوقرة - بومرداس الحقوق والعلوم، قسم العلوم السياسية بودوار، مجلة الشاملة للحقوق، مارس 2023.
3. بوجلال العطرة، لوامج منير، دور المؤسسات الناشئة الخضراء في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، جامعة محمد بن يحيى جيجل (الجزائر) " مجلة آراء للدراسات والإدارية " المركز الجامعي افلو، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2022.
4. دن احمد، النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة تحليلية - المركز الجامعي تندوف (الجزائر)، " مجلة اقتصاد المال الأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر " المجلد 07 العدد سبتمبر 2022.
5. سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية - المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسنطينة (الجزائر)، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 06، العدد 02، 2023.
6. كمال بايزيد، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة (قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالاردن) جامعة الجزائر 3 " مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية " المركز الجامعي افلو، الجزائر المجلد 04، العدد 01، 2022.

7. كمال بايزيد، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة (قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالاردن) جامعة الجزائر 3 " مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية " المركز الجامعي افلو، الجزائر المجلد 04، العدد 01، 2022.

#### المقالات:

1. بسويح منى وآخرون، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر، 2020.
2. حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، المركز الجامعي مغنية، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 العدد 01، 2020.
3. ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات واليات الدعم"، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، مخبر بحث إستراتيجية التحول إلى الاقتصاد الأخضر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 العدد 03، 2020.
4. رمضاني مروى، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 العدد 03، 2020.
5. سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية - المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسطينة، مجلد رقم 06 - عدد 02 - 2023.
6. سهيلة مزياي، أستاذة محاضرة ب، دور الجامعة في تشجيع المؤسسات الناشئة، أشغال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، 10 مارس 2022.

#### محاضرات:

1. مفيد عبد اللاوي، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي.

## المؤتمرات و الندوات:

1. عبد الرزاق زهواني، طرق وآليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، يوم دراسي حول المؤسسة الناشئة والمرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل، مركز الوادي، حي النور، 20 أبريل 2024.

2. مفيد عبد اللاوي، طرق التحسيس و لتدريب لأصحاب لمشاريع في إطار 1275، يوم دراسي حول المؤسسة الناشئة المرافقة و المؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل مركز الوادي حي النور، 20 أبريل 2024.

1. وهيبه خزانة، منهجية اعداد مذكرة في إطار القرار 1275، يوم دراسي حول المؤسسة الناشئة المرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل مركز الوادي حي النور، 20 أبريل 2024.

## وثائق وتقارير الجامعة:

1. وثائق من حاضنة لاعمال.

## المواقع الالكترونية:

1. الموقع: <https://ar.wikipedia.org/wik>

تم بحمد الله